يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

ثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٧٩ ، ٣ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٥/٣٦

VOL 5—36 29.5.79

حكام إسرائيل، بغاراتهم الشرسة على جنوب لبنان، يحاولون افراغه من القوات الدولية والقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة

حيفا — لمحرر الشؤون العربية في « الاتحاد » — تستغل المحافل الاسرائيلية الحاكمة انشغال الرأي العام «بكرنفالات» تسليم العريش لمصر وبدء مفاوضات « الادارة الذاتية » ، ولقاء حاكم مصر السادات مع حاكم اسرائيل بيغن في العريش وبئر السبع لتمرير المؤامرة على لبنان بالتعاون مع الانعزاليين الفاشيين وبتشجيع الامبريالية الامريكية ومساندتها .

وهكذا تواصل القوات الاسرائيلية المسلحة ، منفردة حينا وبالتعاون مع عصابات الانعزالي الفاشي حداد حينا آخر ، قصف المدن والبلدات اللبنانية ومعها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من الجو والبر والبحر .

وخلال الايام الاخيرة تعرضت صور والريحان والنبطية وارنون وحاصبيا وغيرها من القرى والمخيمات الى غارات جوية وقصف مدفعي بحري وبري مكثف . وفي كثير من الايام شاركت عصابات حداد بهذا القصف من « دويلة القليعة » .

وبهذا اكدت القوات العسكرية الاسرائيلية انها تنفذ استراتيجية استنزاف القوات اللبنانية المشتركة من ناحية وتدمير الجنوب اللبناني لجعله منطقة منزوعة من السلاح ونظيفة من السكان من ناحية ثانية .

وفي اكثر من مناسبة اعلن حاكم اسرائيل ، بيغن ، ووزير حربيته ، فايتسمان ، ورئيس اركان جيشه ، ايتان ، ان اسرائيل ستضرب المقاومة الفلسطينية برا وبحرا وجوا وبجميع الوسائل في المكان والزمان الملائمين لحكام اسرائيل .. ولهذا فالقصف ليس ردا على نشاط المقاومة الفلسطينية في اسرائيل او المناطق المحتلة .

وابرز رئيس الوزارة سليم الحص يوم الاحد ، اول امس ، هذه الحقيقة حين ذكر ان الاحداث التي تشهدها الساحة اللبنانية تشكل حلقة متصلة ضمن مخطط يهدف الى امرين : الاول تفريغ الجنوب اللبناني من قوات الطوارىء الدولية عن طريق استمرار القصف وعدم تجديد فترة عملها حين ينتهي موعد ذلك في ١٩ حزيران ١٩٧٩ .. وتصفية الوجود الفلسطيني والسوري في لبنان.

واثبت رؤساء عصابات الانعزاليين في الشمال تنسيقهم مع هذا المخطط باستمرار وخصوصا بعد دعوة حاكم اسرائيل بيغن حكومة لبنان الى « السلام » .. فبعد كميل شمعون ، رئيس عصابة الاحرار ، جاء بشير الجميل ، احد رؤساء عصابة الكتائب ، ليعلن امس الاول ، ان حل الازمة اللبنانية يتحقق « بتحرير » لبنان من العناصر الغريبة اي من المقاومة الفلسطينية وقوات الردع السورية .

واضاف : يجب الاتفاق مع الاقطار العربية الاخرى على اعادة توزيع اللاجئين الفلسطينيين والبالغ عددهم ٦٠٠ الف ! على كل قطر حسب طاقته .

اما شمعون فاقترح توزيع اللاجئين الفلسطينيين على السعودية والعراق وليبيا وغيرها .

ويشمل المخطط الاسرائيلي : افراغ الجنوب من قوات الامم المتحدة والمقاومة الفلسطينية — اللبنانية المشتركة .. وتنظيفه الى حد كبير يعتمد على برنامج توسيع المحمية الاسرائيلية في الجنوب — « دويلة القليعة » . فالانباء تنقل باستمرار محاولة رئيس العصابة الفاشية حداد ضم قرى لبنانية الى دويلته .. وآخر السلسلة انذاره باطر وصنين بضرورة التحاقها « بدولة لبنان الحر » !! والمعروف ان القوات الهولندية الدولية تعسكر في هاتين القريتين .

وعلى الرغم من شراسة الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني فالمقاومة الفلسطينية — اللبنانية تتفولذ وهي قادرة على انشال هذا المخطط كما افشلت « عملية الليطاني » — غزوة اسرائيل في جنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ .

لقاءات عربية في اطار جبهة الصمود والتصدي

الجزائر — الوكالات — تواصل الدول العربية الاعضاء في جبهة الصمود والتصدي مباحثاتها وذلك بهدف تنشيط الجبهة والتوصل الى خطة عينية محددة ترفع من دور الجبهة في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية في اعقاب خطوات السادات الخيانية .

وتباحث الرئيسان الليبي ، معمر القذافي ، والجزائري ، الشاذلي بن جديد ، في هذا الموضوع في لقائهما الذي استمر ثلاثة ايام ، في الاسبوع الماضي وتبادلا خلاله وجهات النظر .

ويواصل وفد سوري برئاسة عبدالله الاحمر ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث السوري ، مباحثاته مع المسؤولين الجزائريين حول الموضوع نفسه .

كرنفال بئر السبع يتميز بتنازل ساداتي جديد

السادات ينسى الشعب الفلسطيني وبيغن يهاجم منظمة التحرير

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — بحثت الوزارة [الاسرا]ئيلية امس الاثنين نتائج لقاء حاكم مصر السادات وحاكم [اسرائي]ل بيغن في بئر السبع يوم الاحد الماضي . وتوقفت عند [...] الحاكمين اتفاقهما على فتح الحدود بين قطريهما . [...]ت التعليمات التي سيسترشد بها وزير الخارجية ديان [في مباح]ثاته حول تفاصيل فتح الحدود مع وزير الدولة في [شؤ]ون الخارجية المصرية بطرس غالي في لقائهما في الاسبوع [القادم] في القاهرة .

[...]ت الاذاعة الاسرائيلية انتقد الوزراء فتح الحدود بين القطرين [...] « بوحدانية » الاتجاه .. فالوزراء الاسرائيليون هم الذين يزورون مصر ولا يزور اسرائيل الوزراء المصريون !! وبذلك حاولت الاذاعة الهاء الرأي العام وكان هذه هي القضية الجوهرية .

والواقع ان المراقبين لاحظوا ، بعد انتهاء « كرنفال » لقاء السادات — بيغن في بئر السبع يوم الاحد ان حكام اسرائيل حققوا انجازا هاما بفضل تنازل حاكم مصر الاخير .. فقد فازوا باعلان السادات عن فتح الحدود بين القطرين — مصر واسرائيل والاسراع في تطبيع العلاقات بينهما ثمانية اشهر قبل الموعد المقرر في المعاهدة .

فحسب نصوص المعاهدة تبدأ عملية تطبيع العلاقات بعد ثمانية اشهر من تبادل وثائق ابرام المعاهدة وتنفيذ اسرائيل المرحلة الاولى من انسحابها.

والحقيقة ان اعلان السادات توافق مع الواقع .. والعلاقات بين مؤسسات النظامين المصري والاسرائيلي تزداد اتساعا ولا يتوقف سيل الصحفيين و « العلماء » والسياسيين عن زيارة مصر تلبية لدعوة المؤسسات والهيئات المصرية .

وقرر المراقبون ان عناصر هذا اللقاء المميزة كانت اخطر ملامحه .. ففي الخطابين اللذين القاهما حاكم مصر في بلدية بئر السبع وجامعة بن غوريون اسهب في الحديث عن السلام، نقيض الحرب ، والحب نقيض البغضاء ! وكان مبشرا بالتعايش السلمي ! والتعاون الودي ! ولكنه لم يذكر ولو بكلمة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وحتى حين رد على كلمة رئيس الدولة نافون الذي قال اننا أعطيناكم ! او منحناكم سيناء ! قال لم تمنحونا الارض ، بل كانت بمثابة صفحة جديدة من التفاهم والاحترام المتبادل .

ومقابل هذا الكلام المعسول المتزلف تطرق حاكم اسرائيل بيغن الى القضايا السياسية ولقن السادات درسا في الصهيونية حين ذكره «بمطامح» الشعب اليهودي الاسطورية .. ولم يكتف بذلك ، بل أظهر اتساع قلبه الكبير ! حين قال ان اسرائيل كانت تستطيع ان لا تبدأ مفاوضات « الادارة الذاتية » ، لان « كامب ديفيد » نص على اشتراك الاردن فيها . وكان في وسعها كذلك ان لا تبدأ في هذه المفاوضات قبل موافقة الاردن .. الا انها بدأت المفاوضات مع مصر تأكيدا لحسن نواياها !!

وصمت السادات حين هاجم بيغن منظمة التحرير الفلسطينية واعتبرها عنصرا مدمرا ! يدعو الى ابادة الشعوب ! ويتعطش للدماء .. ولم يجد ما يقوله في وقت تقوم القوات الاسرائيلية ، لا قولا بل فعلا ، في محاولة لابادة الشعب العربي الفلسطيني بغاراتها الجوية والبرية والبحرية بأحدث الاسلحة .

لقد أكد « كرنفال » بئر السبع وسلوك اطراف اللقاء ان السادات تنازل حقا عن الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا ما يجعل بيغن يتمادى بهجومه على حقوق هذا الشعب وممثله الشرعي الوحيد .

ومن هنا كان « الكرنفال » خطوة جديدة في طريق الاستسلام الساداتي والخيانة القومية .

فلسطين تفرض نفسها على « كرنفال » الصلح المنفرد

القدس — لمراسلنا — على الرغم من كل الاحتياطات المانعة ، التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع حلفائها الجدد ، رجال النظام المصري ، فقد رفرف العلم الفلسطيني حتى في كرنفال الصلح المنفرد في العريش .

فخلال الاحتفال الرسمي ، الذي اقيم في العريش اول امس ، الاحد ، بحضور حاكم مصر انور السادات ، قامت مجموعة من الشبان الفلسطينيين القاطنين في العريش برفع علمين فلسطينيين واخذوا يهتفون « لا سلام بدون فلسطين » .

نشاط الطلاب العرب

واصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا اكد فيه ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

توفيق طوبي يطالب الكنيست ببحث تصرفات « غوش ايمونيم » وتسامح السلطات معهم

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب توفيق طوبي رياسة الكنيست ان تطرح بشكل مستعجل على جدول أعمالها موضوع تمرد مستوطني سيناء من عصابة « غوش ايمونيم » ومئات مؤيديهم على قرار الحكومة اعادة العريش الى مصر واعتصامهم في الاسبوع الماضي في « بستان الخضار » في « نيئوت سيناء » وتسامح قادة الجيش والحكومة معهم .

وذكر النائب في طلبه ان هؤلاء المستوطنين لم يرفضوا الجلاء عن المكان فحسب ، وانما قذفوا قوات الجيش ، التي حضرت لاجلائهم ، بالحجارة والتنك والقمامة ودمروا عتادها وضربوا أفرادها .

واضاف ان من شاهد سلوكهم على شاشة التلفزيون يستطيع تبيُّن مدى الخطر الكامن في تنظم «غوش أيمونيم» — هذه العصابة العدائية التي تعمل ضد قانون الدولة .

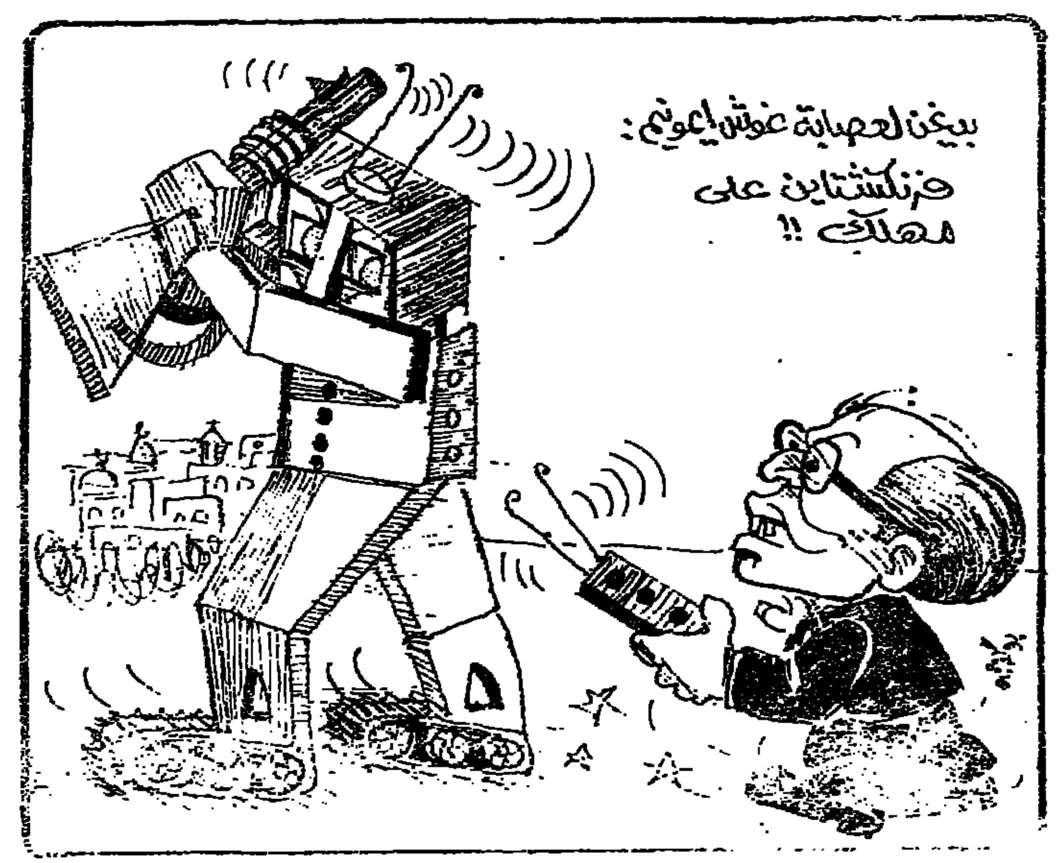
وحذر النائب طوبي من خطر سيطرة هذه العصابة على حياة المجتمع في اسرائيل قائلا : ان تصرف قادة الجيش وأوساط حكومية المتسامح ازاء هؤلاء المشاغبين في « نيئوت سيناء » شجعهم على تصرفهم . كما أنه يصعد خطر سيطرة هذه العصابة ليس فقط في الاراضي المحتلة ، وانما في اسرائيل أيضا .

قبرص تدعو الى جلاء القواعد العسكرية عن أراضيها

نيقوسيا — الوكالات — طالب مجلس النواب القبرصي بتصفية جميع القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة باسرع وقت ممكن ، لان هذه القواعد ، التي يستخدمها العسكريون الامريكيون لاغراض التجسس على البلدان العربية ويعدونها لاحتلال منابع النفط في الاقطار العربية ، تحد من سيادة واستقلال الدولة القبرصية .

ومن الجدير بالذكر ان الدولة القبرصية تدعو الى تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام ، الامر الذي يضمن مصالح جميع دول وشعوب المنطقة ويعزز السلام العالمي .

تروي قصة فرانكشتاين الالمانية ان عالما اراد أن يخلق ماردا جبارا يأتمر بأمره . ونجح في صنع هذا المارد من اعضاء اصطناعية واخرى طبيعية اقتطعها من جثث . ثم نجح العالم في خلق المناخ لنفخ روح الحياة فيه الا ان المارد ، حسب القصة ، تمرد على خالقه وعاث في المدينة دمارا واشاع فيها رعبا وفسادا قبل ان ينتهي أمره ويعود الى تراب .



فرانكنشتاين « غوش ايمونيم » (اقرا افتتاحية « الاتحاد » العدد الماضي)

زعيم إيراني يشيد بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي

مئات الالوف المتظاهرين يندِّدون بالامبريالية الامريكية

الكويت — الوكالات — أشاد آية الله شريعة مداري ، احد قادة الثورة الايرانية ، بعلاقات الصداقة المتينة التي تربط ايران بالاتحاد السوفييتي . وقال في حديث له لصحيفة « الوطن » الكويتية ان الدولتين تهتمان بتعميق علاقات الصداقة والتعاون بينهما وذلك على أساس احترام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وأضاف ان الخلافات بين موقف البلدين من الدين ليس حاجزا أمام تعميق علاقات الصداقة هذه .

هذا واجتاحت المظاهرات الشعبية العاصمة طهران وغيرها من المدن الايرانية وهي تندد بالامبريالية الامريكية .

وسار ٤٠٠ الف متظاهر في طهران وهم يطالبون الولايات المتحدة بسحب سفارتها من البلاد .. وكتبوا على احدى اللافتات : « اننا نحب الشعب الامريكي ولكننا في الوقت نفسه نبغض الحكومة الامريكية » .

ولم يصب المتظاهرون ، الذين وصلوا الى مبنى السفارة ، احدا من الموظفين ، انما اكتفوا بتمزيق صورة الرئيس الامريكي كارتر .

وقد حمل المتظاهرون صورتي آية الله الخميني وياسر عرفات .

لجنة تقصي حقائق الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة تصل الى دمشق

دمشق — الوكالات — تواصل لجنة تقصي الحقائق الدولية ، التي تبحث في ممارسات اسرائيل الاستيطانية ومصادرة الاراضي العربية في المناطق المحتلة ، جمع البينات من شهود عيان بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية التعاون معها او السماح لها بدخول المناطق المحتلة .

وطالب عبد الحليم خدام ، وزير خارجية سوريا ، اعضاء اللجنة ، الذين وصلوا الى دمشق امس الاول ، الاحد ، قادمين من عمان ، حيث اجتمعوا بالمسؤولين واستمعوا الى شهادات المطلعين ، بالوقوف الى جانب العدالة والموضوعية في تقريرهم .

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية « يديعوت احرونوت » ٢٧—٥—٧٩) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت العديد من الوثائق عن الممارسات الاستيطانية الكولونيالية ومصادرة الاراضي على جسر اللنبي ، كان بعض المواطنين قد حملوها لتسليمها للجنة الدولية . واعلنت الصحيفة ان الحكم العسكري منع خروج رؤساء البلديات من الضفة المحتلة الى عمان وذلك بهدف منعهم من الظهور امام اللجنة الدولية .

تأجيل موعد زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري

حيفا — لمراسل خاص — تأجل وصول وفد الحزب الشيوعي البلغاري ، الذي كان من المقرر أن يصل يوم السبت الماضي لاجراء مباحثات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك بسبب وعكة صحية اصابت رئيس الوفد .

ومن المنتظر ان يصل الوفد في منتصف حزيران القادم .

تبادل وثائق معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وأفغانستان

كابول — الوكالات — جرى تبادل وثائق ابرام وتصديق معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار بين افغانستان والاتحاد السوفييتي يوم امس الاول ، الاحد ، في كل من كابول وموسكو . وتسلم الرئيس الافغاني ، نور محمد تراكي ، رسالة من ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيغين ، رئيس الحكومة السوفييتية ، عبرا فيها عن ارتياحهما لتعمق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين . وجاء في الرسالة ان المعاهدة هي احد العوامل التي رفعت مستوى العلاقات بين البلدين الى مرتبة اعلى . وعبر الزعيمان السوفييتيان عن اقتناعهما بان العلاقات بين البلدين ستتعمق بما يخدم مصلحة شعوبهما وشعوب العالم اجمع .

وتشير الانباء الى ان الثورة الافغانية توطد مواقعها وتعمق التحولات الجذرية الاجتماعية والسياسية . وان الجماهير الافغانية تلتف حول ثورتها وتواجه ببطولة نادرة الاعتداءات والمؤامرات الرجعية الامبريالية ، التي تنفذها القوى المعادية للثورة والتي تطلق على نفسها اسم « حركة شعب افغانستان المسلم » . ومن المعروف ان هذه الحركة الرجعية ، المرتبطة بالامبريالية الامركية واشد الاوساط رجعية في القيادة الصينية ، تستغل وجود اللاجئين في باكستان لتنفيذ عمليات القتل والنهب في المناطق المحاذية للحدود مع باكستان في محاولة لعرقلة التحولات الثورية في افغانستان وبالتالي ارجاع مواقع الامبريالية الى سابق عهدها من التسلط .

ويعتقد المراقبون ان تحريض الامبريالية الاعلامي والدبلوماسي يجيء في هذا الاطار . الا ان الثورة الافغانية تعمق مواقعها ومسارها الثوري . وذلك بالاعتماد على القوى الثورية والتقدمية العالمية .

كلمة الاتحاد

آن الاوان لصد الحملة الارهابية على الجماهير العربية وعلى الدمقراطية

لا الاعداد « لكرنفالات » اعادة العريش الى السيادة [الم]صرية ، ولا بدء مفاوضات « الادارة الذاتية » ! ولقاء [ال]سادات — بيغن في العريش وبئر السبع أخفت اجراءات [ال]قمع الرهيبة في الضفة المحتلة ، او حملة الاعتقالات [الا]رهابية التي «-صادت» عددا من الطلاب الجامعيين [وال]ثانويين ومعهم بعض المعلمين والعمال .

لقد زعمت السلطات ان بين المعتقلين نفر تعاون مع [من]ظمات معادية للدولة . واستخدمت وسائل اعلامها [لاقن]اع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بان هؤلاء يهددون « [...]امن » الدولة .

ولكن الحقائق تثبت ان حملة الاعتقالات هدفت ، في [المق]ام الاول ، الى ردع الطلاب والمواطنين التقدميين عن [ال]كفاح من اجل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل وحقوق [ال]شعب العربي الفلسطيني القومية .

ويؤكد هذا الواقع ان سلطات القمع (فلم يعد من [المم]كن القول سلطات « الامن » حتى اعتباطا) ارفقت حملة [الا]عتقالات الفعلية ، التي قامت بها ، بدعوة عشرات [المو]اطنين الى دوائرها لاستجوابهم حول معتقداتهم [الا]يديولوجية ونشاطهم السياسي .

حتى القاضي ليندينستراوف ، الذي لبى طلب الشرطة [تم]ديد توقيف بعض المعتقلين ، شك في المعلومات التي [قد]مت بها السلطات لاستصدار ذلك الامر ..

[ن]ستطيع أن نقرر ان «معاهدة الصلح المنفرد» ، التي [عق]دها حاكم مصر السادات وحاكم اسرائيل بيغن ، منحت [حكا]م اسرائيل حرية العمل العدواني على كافة الجبهات.. [هذ]ه المعاهدة هي التي تشجع حكام اسرائيل على مواصلة [...]ب الاستنزاف أو الابادة ازاء الشعب العربي الفلسطيني [وح]ركته القومية ممثلة في مؤسساتها وتنظيماتها في لبنان [وغ]ير لبنان ... وهي التي تمنح تغطية اضافية لسياسة [الا]ضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ازاء الاقلية القومية [الع]ربية في اسرائيل .

ومع هذا لا بد لنا من ان نؤكد ان حملة الاعتقالات [الاخ]يرة في جامعات اسرائيل والبلدات والقرى العربية [...]ف سياسة الاضطهاد القومي التي بدأت المحافل الحاكمة ممارستها في اسرائيل منذ قيامها .

وتتميز هذه الحملة في هذه الفترة بالذات بتصعيد [ال]صهيونية سياسة تهويد الجليل والنقب من ناحية .. [واح]تدام الكفاح من اجل احباط تلك السياسة من ناحية [ثان]ية .

ونحن نتصور بحق ان هذه الحملة على الطلاب [الج]امعيين العرب هي استمرار لمحاولة تصفية حرية [التع]بير الدمقراطي في الجامعات بحيث يسيطر النهج [الف]اشي ، الذي يتمثل بايديولوجية «حيروت» و «غوش [ايمو]نيم» ، أيديولوجية « اسرائيل الكبرى » وملامحها [العن]صرية .

اننا لم نؤمن في يوم من الايام بمزاعم حكام اسرائيل [...] تمسكهم بالمساواة بين المواطنين واحترامهم سيادة [القا]نون أو الدستور .. وتسامح أولئك الحكام مع أعمال [«غ]وش ايمونيم » وجماعة كهانا ومع اعتداءاتهم في رحاب [جام]عة تل ابيب على المواطنين اليهود والعرب يثبت ان [...]د تنتقل من البرجوازية الدمقراطية النسبية الى [الط]رف الفاشية المقنعة حاليا والسافرة فيما بعد .

وليست مظاهر « صيد الساحرات » او تصفية [العن]اصر الليبرالية في التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية الا [...] في هذا الطريق .

لقد قاست الجماهير العربية في هذه البلاد من [سياس]ة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية الشيء [...] منذ قيام الدولة . وهي ترى في هذه الحملة التعسفية واحدة من جولات ارهابية هدفت الى ترويضها حتى [تست]سلم لسياسة الاضطهاد القومي والاذلال والسحق [...]ين لها .

ولا يشك احد ، أو يجب ان لا يشك أحد ، ان هذه [الجما]هير ستتصدى لهذه الحملة كما تصدت لحملات [...]ة مماثلة . ولن يفت في عضدها لا مناخ الارهاب ولا [«كرن]فال» السادات .

ومن حق هذه الجماهير ان تحذر القوى الدمقراطية [...]ية من اللامبالاة .. فالاخطار عليها تتكثف وعليها ان [تتصد]ى لها .

ومن هنا كان حرصنا على امرين : استنفار الجماهير [العرب]ية مجددا لتتصدى لهذه الحملة بغض النظر عن [...]ف آراء بعض الفرق التي لا تسير في التيار العام ، تيار [...]ة الدمقراطية للسلام والمساواة .. وتحذير الرأي [العام] الاسرائيلي من أخطار السكوت على الهجمة الشرسة [على] الجماهير العربية ، خصوصا بعد ان اتضحت صحة [المثل] الشعبي المشهور : « اكلت يوم أكل الثور [الابيض] » !

آن الاوان لمواجهة هذه الحملة الارهابية على [الجما]هير العربية وعلى الدمقراطية الاسرائيلية .. وعلى [...]ان والتوسع التي تولدها .

النظام الساداتي يعود الى فكرة تطبيق « الادارة الذاتية » في القطاع اولا

*** فشل محاولات اقناع شخصيات الضفة بالمشاركة في مؤامرة الادارة الذاتية * التجمع الوطني في غزة يفشل اقتراح النظام الساداتي * الادارة الامريكية تعتقد بقرب اشتراك الاردن بالمفاوضات ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — المتوقع ان تبدأ في الاسبوع القادم ، في الاسكندرية الجولة الثانية من مفاوضات « الادارة الذاتية » ! التي بدأت احتفاليا في بئر السبع ، يوم الجمعة الماضي ، باشتراك رئيس الوفد الاسرائيلي وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، ونائب رئيس الوفد المصري ووزير الحربية ، كمال حسن علي ، (اذ تغيب رئيس الوفد مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية) ووزير خارجية الولايات المتحدة ، سايروس فانس .

وكما كان متوقعا اعرب كل من بورغ وكمال عن مواقف حكومتيهما المعروفة . فبورغ أكد ان نقطة الانطلاق يجب ان تبدأ من رفض فكرة تطوير « الادارة الذاتية » الى دولة فلسطينية مستقلة .. وكمال اعلن ان الواجب اقامة سلطة حكم ذاتي لنقل السلطة من الحكم العسكري الاسرائيلي الى حكومة فلسطينية . فحق تقرير المصير يعود الى الشعب الفلسطيني .. وفانس ، الذي افتتح هذه الجولة ، تحدث عن حل ملموس للقضية المركزية في النزاع الاسرائيلي العربي ، حل يحدد مستقبل اراضي وسكان الضفة والقطاع والفلسطينيين خارج هذه الاراضي ..

ومع هذا لاحظ المراقبون ان كمال حسن علي تلاعب بالاصطلاحات فلم يذكر مسالة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتوقف طويلا عند اهمية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واتضح من الملابسات والتصريحات، التي رافقت الجولة الاولى من مفاوضات «الادارة الذاتية» ،ان الادارة الامريكية لا تزال تامل في اشراك ممثلي النظام الاردني في هذه المفاوضات . وهذا ما ألمح اليه فانس في كلمته الافتتاحية وما أشار اليه فانس في لقائه مع زعيم المعارضة الاسرائيلية ، شمعون بيرس.

فحسب الصحف الاسرائيلية أعرب فانس ، في لقائه مع بيرس يوم الجمعة الماضي ، عن اعتقاده بانضمام الاردن الى مفاوضات « الادارة الذاتية » قريبا .

ويظهر ان حكام مصر عادوا الى المشروع الساداتي القديم ، الدعوة لتطبيق « الادارة الذاتية » في قطاع غزة اولا وبعد ذلك في الضفة الغربية.

وعودة حكام مصر الى هذا الاقتراح مرده فشل مساعي أطراف المؤامرة الثلاثة ، الامريكيين والمصريين والاسرائيليين ، في اقناع شخصيات ذات مكانة في الضفة بالمشاركة في مخطط « الادارة الذاتية » من ناحية ، وقناعتهم ان الوضع في قطاع غزة يختلف ومن الممكن جذب شخصيات فلسطينية فيه الى تلك المؤامرة من ناحية ثانية .

ولكن التجمع الوطني في غزة ، اقرأ « الاتحاد » ٢٥ أيار ١٩٧٩ ، اعلن بشكل قاطع ان جميع القوى الوطنية تعارض اتفاق الاستسلام ، الذي وقعه السادات ، وتصر على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

عصبة حقوق الانسان والمواطن تدعو الى النضال ضد ممارسات القمع الاسرائيلية وانتهاك حقوق الانسان

تل أبيب – لمراسلنا – استنكرت عصبة حقوق الانسان والمواطن فرض سلطات الاحتلال نظام حظر التجول المتواصل على مخيمي الجلزون وعايدة للاجئين الفلسطينيين واقدام هذه السلطات على اغلاق جامعة بير زيت .

ودعت العصبة في اجتماعها السنوي ، الذي عقدته في تل ابيب (١٧–٥–١٩٧٩) لانتخاب ادارتها ، كل ذوي الضمائر الحية في اسرائيل ان لا يقفوا مكتوفي الايدي امام التجاوزات والاعتداءات الخطيرة على حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، التي تصاعدت واتسعت في هذه السنة .

تجاوزات مستمرة لوثيقة جنيف الرابعة

افتتح الاجتماع الاديب التقدمي مردخاي ابي شاؤول ، رئيس العصبة واحد مؤسسيها ، وتطرق في كلمته الى الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة وقال : انى مقتنع بانه بامكاني وباسم جميع المجتمعين هنا وباسم العديدين ان احيي جامعة بير زيت واهالي البلدة وان اشد على ايديهم في نضالهم من اجل حقوق الانسان وفي مواجهة قمع اذرع السلطة والصدامات اللامتناهية في مؤسسات التعليم في المناطق المحتلة لخنق حرية التعبير والفكر وفي مواجهة الانتهاكات المتواصلة لوثيقة جنيف الرابعة .

واضاف : « اننا نعبر عن تأييدنا التام وتضامننا العميق مع الملاحقين الذين يتطلعون ويعملون بعدل وحق لتحرير الشعب العربي الفلسطيني من نير الاحتلال . وندين بشدة دعم السلطات المباشر وغير المباشر لفرق القمع والارهاب المسلحة التي تشكلت « كقوة أمن خاصة » أو تشكلت تحت اسم « يهود بلا ملابس رسمية » وتعتدي على المواطنين الآمنين فتطلق الرصاص وتقتل وتخرب ثمار كدح عمال الارض . لم نسمع عن تقديم هؤلاء المسلحين المنفلتي العقال الى المحاكمة ، ولكننا سمعنا عن عفو القائد العام عن قاتل انسان برىء في الشارع » .

حتى ال ٣٪ من اراضي عرب النقب هي شوكة في عين السلطة

وركز المحامي حنا نقارة في كلمته على سياسة مصادرة الاراضي وسحبها من أيدي أصحابها العرب في اسرائيل . هذه السياسة التي استفحلت مع مرور الايام . وقال المحامي حنا نقارة ان السلطات صادرت وانتزعت من أيدي المواطنين العرب مليون وربع المليون دونم . وبقي في أيدي الاهلين العرب ٤٠٠ الف دونم ، أي ما يعادل أقل من دونم واحد للفرد ، هذا بالاضافة الى المصادرات التي نفذت في الاشهر الاخيرة . وللنقص في المستوطنين تقيم السلطات مراكز النواطير لخنق القرى العربية رغم انه في أيدي المواطنين العرب في الجليل حوالي ٧٪ من الاراضي . أما فيما يتعلق بالنقب البالغة مساحته ١١ مليون دونم فنلاحظ انه في لحظة قيام الدولة كان البدو يملكون مليون و ٩٠٠ ألف دونم من الارض ، بينما هم يتمركزون الان في منطقة تتراوح مساحتها ما بين ٢٠٠ و ٣٥٠ ألف دونم يستغلونها لاغراض المرعية والزراعة . وهكذا فان البدو يعيشون في منطقة لا تتعدى ال ٣٪ من مساحة النقب ، وحتى هذا الامر ترى فيه السلطات شوكة في عينها .

وتحدثت المحامية فيليتسيا لانغر في الاساس عن انتهاكات حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة والتي تتخذ طابعا لم يعرف مثله حتى الان . وتوقفت بصورة خاصة عند الاعتداء على الفتيان ، الذين تسميهم سلطات الاحتلال بـ « المشاغبين » ، والتنكيل بهم وعند الاحكام القاسية المفروضة على الطلاب المشاركين في تظاهرات ضد الاستيطان . وأوردت المحامية لانغر أمثلة عينية عن التصعيد في العنف الذي تمارسه السلطات تجاه المواطنين ، والذي يجد التعبير عنه في اعترافات يقدمها المساجين عن مخالفات لم يرتكبوها وذلك للتخلص من التعذيب والضغط .

وعدد البروفيسور يسرائيل شاحك ، رئيس لجنة ادارة العصبة ، أعمال وزير الزراعة ، ارئيل شارون ، ابتداءا من « الدورية الخضراء » وحتى اقامة مراكز « النواطير » . وكما قال الوزير لمراسل « هآرتس » « سارش الجليل باليهود » .

وقدم يوسف الغازي ، سكرتير العصبة الذي ترأس الاجتماع ، تقريرا موسعا عن اعمال ونشاط اللجنة التي انهت عملها . وتحدث بشكل واسع عن الاوضاع في السجون ، وعن أعمال التعذيب والانتقام التي يتعرض لها المعتقلون . كما تطرق الى المس في حرية التعبير التي تمارسه السلطة ودعا الى اليقظة في هذا المجال .

وتوقف المحامي أنيس شقور عند صور التمييز المختلفة التي تمارس بحق الاهلين العرب والتي تضر أيضا وبصورة مباشرة باليهود ، كمنع اليهود من تأجير الارض للعرب . كذلك تطرق الى التمييز المجحف في مجال القروض من وزارة الاسكان ، والتي يقع ضحيته الازواج الشابة التي لم تخدم في الجيش ، والتمييز في التأمين القومي والمساعدات التي يقدمها للعائلات العربية ، المكونة من اكثر من ٣ أطفال .

وتحدث يشعياهو شيك توما عن المشاكل العامة المرتبطة بضغوط السلطات على رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والذي يرتدي لباسا من العنف .

وتطرقت يافا غبيش الى انتهاكات حقوق نصف المجتمع ، المرأة ، في العمل والاجر وقانون الاحوال الشخصية .

وأثار المتحدثون في الاجتماع السنوي العديد من القضايا الاخرى التي تمس بحقوق الانسان كالحق في السكن والجنسية وتلقي الخدمات المتساوية وغيرها .

وقد انتخب الاجتماع السنوي العام لجنة ادارة العصبة المكونة من ١٥ شخصا هم : يوسف أبي لنا ومردخاي ابي شاؤول ويوسف الغازي والدكتورة بنينا التمان وموشيه برزلاي (توف) ويافا غبيش والمحامي هاشم دلاشه وحافا لفنبراون والمحامية فيليتسيا لانغر والمحامي أنيس شقور والمحامي فتحي شبيطه والبروفيسور يسرائيل شاحك ويشعياهو شيك توما والمحامي حنا نقارة واهود عين غيل .

ثمن دار السكن يساوي أجرة عمل عن ١٠ سنوات مع الصوم عن كل شيء

تل أبيب – كشف تحقيق أجراه موظفو بنك اسرائيل عن مدى الهبوط الحقيقي لاجرة الانسان العامل في اسرائيل في ظل حكم « الليكود » . فجاء ان ثمن دار في القدس مكونة من ثلاث غرف ونصف يكلف اليوم مجهود اكثر من عشر سنوات عمل بينما كان يكلف في عام ١٩٧٧ مجهود خمس سنوات ونصف . وفي تل أبيب يكلف ثمن دار مماثلة مجهود ٩ سنين وثمانية شهور عمل بينما كان يكلف في عام ١٩٧٧ أجرة مجهود خمس سنوات و ٤ شهور عمل .

ومثل هذا المجهود الكبير الذي يحتاجه الانسان العامل لشراء دار وكأنه من المفروض ان يعيش صائما ! ولكنا لو حسبنا مصروفات معيشته اليومية الضرورية فكم من السنوات حقا يحتاج لشراء تلك الدار ؟! قد يضيع العمر وهو يركض وراء اللقمة وبلا مأوى .

ونود أن نشير الى ان مثل هذا التقدير الذي ورد في التحقيق متواضع جدا جدا . فمجهود عشر سنوات أي (١٢٠ شهرا) تساوي ، حسب متوسط الاجور العام في اسرائيل ، ٩٦٠ ألف ليرة (باعتبار ان متوسط الاجور هو ٨ آلاف ليرة) . فهل ، اذن ، يستطيع عامل ذو دخل محدود شراء دار في القدس من ثلاث غرف ونصف بهذا المبلغ ونحن نعرف تماما أن ذلك يكلف الملايين . وبالطبع يتطبق هذا الوضع ، وبشكل لا يقل حدة ، على الوسط العربي . حيث هناك يجب شراء الارض واقامة البناء عليها .

ارتفاع أسعار الشقق بنسبة ١٣٣٪

تل أبيب – ارتفعت أسعار دور السكن في البلاد بنسب عالية جدا . فقد أصبح سعر الشقة من ٢٫٥ غرفة أو ٤ غرف في تل أبيب ومنذ كانون أول ١٩٧٨ حوالي مليون ونصف المليون ليرة بينما أصبح سعر مثل هذه الشقة في القدس مليون وربع المليون ليرة .

وارتفعت أسعار الشقة من ٢٫٥ الى ٣ غرف الى ٩٠٠ ألف ليرة وفق ما يسجل في الطابو . ويميل المراقبون الى الاعتقاد ان الاسعار الحقيقية في الواقع أكثر بكثير من المسجل في الطابو .

ويشير المراقبون الاقتصاديون ان أسعار الشقق ارتفعت بمعدل ١٣٣٪ .

قضايا السلطات المحلية

• بحرها : رمزي خوري •

من حق السلطات المحلية العربية أن تطالب باقامة المراكز الصناعية التابعة لها ..!

في خبر اذاعته « عتيم » ونشرته جريدة « الانباء » الحكومية (٨–٢–٧٩) تحت عنوان « الجليل يشهد حركة نشطة لانشاء المصانع » جاء ما يلي : « تشهد منطقة الجليل حاليا حركة نشطة لانشاء وتوسيع عشرات المصانع . ففي بلدة « كرميئيل » يجري الان انشاء وتوسيع ١٨ مصنعا . وفي « بيت شان » (بيسان) يجري بناء ٥ مصانع وتوسيع ٩ أخرى . وفي العفولة يقام مصنع واحد ، ويجري توسيع ٧ آخرين . وفي « كريات شمونة » تم الان بناء ٤ مصانع وتوسيع اثنين آخرين . وسيجري استثمار مئات ملايين الليرات في هذه المصانع وسيكون بمقدورها استيعاب ١٥٠٠ عامل جديد » .

هذا طبعا عدا مليارات الليرات والدولارات التي انفقت ووظفت لاقامة المصانع في القرى والمدن والمستوطنات اليهودية في الجليل منذ قيام الدولة ...

والسؤال الذي يجب أن نطرحه على الحكومة الاسرائيلية ، بوزاراتها ومؤسساتها المختلفة ، أين هي المشاريع الصناعية التي أقيمت في المدن والقرى العربية ؟ ..

السلطات تبرمج عادة لاقامة المنشآت الصناعية الى جانب المستوطنات اليهودية ولكنها لا تفكر ابدا بتصنيع البلدات والقرى العربية ولا تخصص الاموال لذلك .

في ١–٥–١٩٧٩ نشرت « الانباء » ! ان دائرة أراضي الدولة استجابت لطلب وزارة الصناعة والتجارة والسياحة وخصصت قطعة أرض مساحتها ٨٠٠ دونم ، تقع بين أم الفحم وعرعرة في المثلث الشمالي، لتكون منطقة صناعية اقليمية تخدم قرى المثلث الشمالي .

وأضافت ان هذا القرار نجم عن مطالبة رؤساء المجالس المحلية في هذه القرى الوزارة باقامة مركز صناعي اقليمي .

وذكرت « الانباء » ان مصطفى جمال ، مستشار وزير الصناعة ، أعلن ان الوزارة بعد أن حصلت على قطعة الارض المذكورة ستباشر العمل قريبا بشق الطرق وادخال المياه والكهرباء فيها .. وتنفيذ مشروع المجاري الضروري لتحويل هذه القطعة الى منطقة صناعية اقليمية .

ولهذا ، حسب رأي المستشار ، لم يبق غير أن يتقدم الممولون العرب فيقيموا مشاريعهم الصناعية وستقدم لهم الوزارة الدعم والتشجيع المادي .

يحق لنا ان نشك في جدوى هذا الاعلان .. اذ لا نزال نذكر مصنع المعلبات الذي اقامه النائب الراحل فارس حمدان في باقة الغربية في سنوات الخمسين وأفلس بسبب تخلي السلطات عنه .

ولهذا يجب ان لا تكتفي السلطات المحلية بالوعود المعسولة التي تمثل نشاطا دعائيا .. فعليها أن تطالب بالاجراءات الملموسة .

ونعتقد انها تستطيع أن تسهم في معركة اقامة الصناعة في القطاع العربي في البلدات والقرى العربية اذا اختارت المكان المناسب واقترحت الاقتراحات العينية .

ولا جدال في ان هذا الموضوع يجب أن تطرحه لجنة الرؤساء القطرية على اعتبار انها تمثل الجماهير العربية في بلداتها وقراها .

ملاحظة : هذا الباب مفتوح أمام كل قارىء أو رئيس أو عضو سلطة محلية ، لتعليقات او ملاحظات أو أسئلة توجه الى الرفيق رمزي خوري لتنشر ويعطى الجواب عليها لمصلحة عمل سلطاتنا المحلية ونضالها .

س. و ج.

الاكـــراد

السؤال :

ما هو عدد الاكراد في الشرق الاوسط وفي اي الدول يتجمعون ويتواجدون وما هو عددهم في كل دولة ؟! وما هي الاسباب التي حالت دون تجمعهم واستقلالهم في دولة كردية واحدة كما يعيش الايرانيون في دولة ايران المستقلة او الاتراك في دولة تركية موحدة ؟!

نائلة ابراهيم – الناصرة

الجـواب :

تتألف كردستان ، أي المناطق التي يتجمع فيها الاكراد ، « من المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا والشمالية الغربية وجزء من المنطقة الغربية من ايران والشمالية الشرقية وقسم من المنطقة الشرقية من العراق » (١) .

وهكذا يظهر ان الاكراد يتجمعون الان في تركيا وايران والعراق .

وحسب الاحصاءات الشائعة ، وهي غير دقيقة في رأينا ، يبلغ عدد الاكراد عشرة ملايين ، أربعة ملايين منهم في تركيا وثلاثة ملايين في ايران ومليونان في العراق .

ويعيش ٣٠٠ ألف كردي في سوريا و ١٠٠ ألف في الاتحاد السوفييتي وحوالي نصف مليون يسكنون في المدن الكبرى في العراق وسوريا : في بغداد والبصرة ودمشق وحلب .

وعلينا عند بحث قضيتهم ان نقرر الامور التالية :

يعود تاريخ الاكراد الى الفي سنة قبل الميلاد .. والتطور التاريخي أدى الى تبلورهم القومي .. ولهذا فلا صحة لمزاعم القوميين المتعصبين في تركيا وايران والعراق بأن الاكراد ينتمون الى القوميات التي يعيشون في دولها .. فلغتهم كردية وثقافتهم غنية تتسم بمميزات قومية واضحة .

ونمت بين صفوفهم حركة قومية عصرية في مطلع القرن العشرين تلو نمت الحركات القومية الاخرى (العربية والارمنية والالبانية) في الـ[illegible] العثمانية في تلك الفترة (٢) .

ويقرر ماجد عبد الرضا في كتابه « القضية الكردية في العراق » وقوع الاكراد تحت السيطرة الاجنبية يرجع الى القرن الخامس ق.م استطاع سيروس (الفارسي) ان يحتل عام ٥٥٠ ق.م المملكة الـ[illegible] « ميديا » والتي يعتبرها المؤرخون موطن الاكراد الاصلي (٣) .

وانتقلت كردستان في العهد القديم من امبراطورية الى امبراطـ[illegible] حتى دخلت في اطار الامبراطورية العربية الاسلامية التي نشأت في القرن السابع الميلادي .

وفي هذه الفترة اعتنق الاكراد الاسلام .. وساهموا مثل غيرهم في حياة تلك الامبراطورية وبرزت من بينهم العائلة الايوبية (وبطلها صلاح الدين الايوبي) ، التي حكمت سوريا ومصر في نهاية الخلافة الفاطمية في مصر .. وقامت بالدور الحاسم في تصفية الغزوة الصليبية في القرن [illegible] عشر (٤) .

وبسقوط الخلافة العربية الاسلامية في بغداد ، تحت ضربات المغول الوحشية ، قامت دويلات اقطاعية كردية على مساحات تبعا لـ[illegible] رقعتها .. ومن بينها دولة اردلان التي استمرت حتى القرن السـ[illegible] عشر (١٥٧٢ م) .

ويفسر ماجد عبد الرضا سبب عدم قيام دولة كردية مركزية شاملة [illegible] العصر العبودي ولا في العهد الاقطاعي فيكتب : « ويفسر البعض [illegible] الظاهرة بانها نتيجة الاستيلاء المتصل على أرض كردستان واستـ[illegible] شعبها . وفي هذا الرأي جانب من الصواب » .. ويضيف ان ذلك [illegible] من الاسباب . فالسيطرة الاجنبية لم تستطع ابقاء شعوب معينة مـ[illegible] مجزأة .. ولهذا فمن اسباب هذه الظاهرة طبيعة أرض كردستان [illegible] المنيعة وموقعها الجغرافي وبظروف الري وسقي المزروعات فيها . ترك اثره الملموس على مجرى تطور المجتمع الكردي اقتصاديا وسيا[illegible] ويدلل على صدق هذا التقدير قيام دولة مركزية في وادي الرافدين في العصر العبودي حيث كانت الدولة وحدها القادرة على انشاء مشاريع الـ[illegible] الكبرى (٥) .

ونستطيع أن نشهد صراعا مستمرا بين السلطنة العثمانية و[illegible] الفارسية على كردستان منذ ان قامت تلك السلطنة ومدت سيطرتها [على] الشرق الاوسط .

وفي الوقت نفسه تميزت هذه الفترة بين القرن السادس [عشر] والتاسع عشر بمعلمين : الاول سيطرة « البكوات » الاقطاعيين المـ[illegible]

البقية على صفحة ٥ – ع ٣ –

لجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة تطرح قضايا التعليم في الناصرة امام المدير العام لوزارة المعارف

*** مذكرة – وثيقة من اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب تقول : « مطلوب ٢٥ مليون ليرة سنويا ، خلال خمس سنوات ، لحل ضائقة النقص في غرف تدريس في المدينة » ***

الناصرة – لمراسلنا – قامت اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب في مدينة الناصرة ، يوم الاربعاء ٢٣–٥–١٩٧٩ ، بمقابلة السيد اليعزر شموئيلي ، المدير العام لوزارة المعارف ، لاطلاعه على مشاكل التعليم في المدينة وطلبات اللجنة من المعارف ، للمساهمة في حل هذه المشاكل .

وقد قدمت اللجنة مذكرة خطية للسيد المدير العام للوزارة تجمل هذه المشاكل والتي في مقدمتها النقص الصارخ في غرف التدريس وحاجة المدينة الى بناء عدد من المدارس واضافة أجنحة الى مدارس قائمة . ففي حارة الصفافرة هناك حاجة لعشرين دونما لبناء مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية . وفي شيكون العمال العرب هناك حاجة لبناء مدرستين ابتدائية وروضة أطفال وهناك حاجة لاقرار وزارة المعارف لهذا الامر ومساهمتها المالية فيه ، وفي المنطقة الغربية هناك خرائط لمدرسة ومطلوب اقرار الميزانية وتمويلها من المعارف . وفي حي المسلخ هناك حاجة للحصول على ارض من « دائرة اراضي اسرائيل » لبناء مدرسة والشيء نفسه في منطقة بير ابو الجيش . وفي المدرسة الاعدادية (ب) هناك حاجة لاضافة غرف للمدرسة القائمة ، وفي الابتدائية (ب) هناك حاجة لاقرار ميزانية وتحويلها لبناء مدرسة وروضة اطفال ، كما تحتاج المدرسة الثانوية البلدية الى اقرار ميزانية لها لبناء الجناح الجديد ، وتحويل هذه الميزانية ، فعلا .

وتقدر اللجنة المحلية ، في مذكرتها ، ان هناك حاجة الى ٢٥ مليون ليرة سنويا ، ولمدة خمس سنوات على الاقل ، لتنفيذ كل هذه المشاريع الحيوية جدا للمدينة .

وفي مجال التعليم نفسه ، تقترح اللجنة ما يلي :

١ – تغيير برامج التعليم القديمة المعمول بها حاليا ، ببرامج تناسب حاجات العصر ، العلمية والاقتصادية.

٢ – الاسراع في طباعة كتب تدريس مناسبة للمدارس الاعدادية والثانوية.

٣ – مراقبة أسعار كتب التدريس في السوق ، منعا للعب في الاسعار وضمان نزولها للسوق ، في بداية السنة الدراسية .

٤ – اقامة مركز تربوي في الناصرة وتجهيزه بالاثاث والتجهيزات العصرية المناسبة لمساعدة المعلمين .

٥ – اقامة دورات تكملة للمعلمين العرب ، في الناصرة .

٦ – اقامة مراكز استشارة للطلاب لتوجيههم في المواضيع المناسبة لهم .

٧ – تشجيع دعوة محاضرين من الجامعات ليقدموا محاضرات توجيهية لطلاب الثانويات .

٨ – تشجيع تطوير مواضيع الرياضة والموسيقى والفنون في الوسط العربي .

٩ – اعداد وتدريب مدربين ليقوموا بتفعيل نواد اجتماعية للطلاب ، بعد ساعات الدراسة .

١٠ – ضمان خدمات صحية مناسبة للمدارس ، وتعيين مستشارين في المدارس بالاضافة للاطباء والممرضات .

١١ – ضمان مراقبة منتظمة من المفتشين لمختلف المواضيع ، في المدارس ، على طول السنة الدراسية .

١٢ – اقامة اطارات لتعليم الاطفال والاولاد المعوقين اسوة بالوضع المعمول به في الـ[illegible] اليهودية .

هذا ، وقد علمنا ان اللقاء [بين] المدير العام للوزارة ولجنة أولياء امور الطلاب تميز بالروح الطيبة [و]وعد السيد شموئيلي بدراسة هذه الطلبات والرد عليها [illegible] بندا بندا .

ان هذه المبادرة من اللجنة لاولياء أمور الطلاب في الناصرة [تعكس] روح عالية من المسؤولية – الذي يجد تعبيرا عنه أيضا في [عمل] اللجنة محليا وقيامها بالتعاون [مع] البلدية واذارات المدارس المختلفة بتقديم مساعدات ملموسة لتحـ[illegible] المدارس واثاثها ، وفي بعض [illegible] جاءت المبادرة لاقامة غرف [illegible] جديدة من اللجنة المحلية لاولياء [امور] الطلاب .

---

* نادي الطلبة العرب – الناصرة –

تقام يوم الجمعة ١–٦–٧٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في المركز الثقافي البلدي ندوة حول موضوع :

القصة القصيرة الفلسطينية

باشتراك :

الكاتب : محمد علي طه

الاستاذ : فتحي فوراني

الشاعر : فوزي عبدالله

* الدعوة عامة للطلاب الثانويين والجامعيين .. وكل الجمهور .

● تعـــازينا ●

● الى الرفيق مصطفى حسن عاصلة واخواته وجميع افراد عائلته بوفاة الوالد في قرية عنجره في الاردن عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما . للفقيد الرحمة ولكم وله الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عرابة

● الى آل الزهر في حيفا بوفاة المرحوم كامل الزهر (ابو عزام) . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

اللجنة التحضيرية لعام الطفل العالمي

نـدوة حـول :

تأثير العائلة والمجتمع على تطور الطفل

يوم الاحد ٣–٦–٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الثقافة « الاخوة » جادة بن غوريون ٣٩ .

باشتراك : * شموئيل شالوم (معلم) * ماجد حاج (باحث اجتماعي) * توعه ليفنبراون (عاملة شؤون اجتماعية) * [illegible] شارونى (معلمة) .

وبرنامج فني باشتراك : الشاعر سميح القاسم والمغنية [illegible] كرمي .

---

* تهـــانينا *

* الى الرفيق عبد الرازق استيته لمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في عمارة الحتحوت .

كريم حبيب وجهاد ابو العسل – الناصرة

* الى الصديق محمد مرعي مرعي وزوجته بالمولود الجديد عنان ، متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة – المشهد

* والى الصديق محمود عباشي وعروسه بالزفاف .

* والى الصديق حسن موسى ابو الهيجا وزوجته بالمولود الجديد باسل .

* والى الرفيقين سميح وعايدة عثمان بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

* الى الصديق الشاعر عبد الرحمن عواودة بولادة أمية ، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر كنا

* الى رفيقنا العزيز المهندس عيسى نمر بشارة لمناسبة تخرجه من معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، ونتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبنا وحزبنا ، والى الامام .

* والى رفيقينا العزيزين يوسف ولولو صباغ بمناسبة زواج ابنهما نعمة . نتمنى للعروسين زواجا سعيدا ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الصديق محمود وزوجته ماي طباجة بالمولود هاني . تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

* والى رفيقنا الدكتور خالد كركبي – نجل رفيقينا ماجي وزاهي كركبي بمناسبة خطوبته على الانسة ناديا الياس كتيله ، والف مبروك .

* والى أصدقائنا آل مطلق وجرايسي وبرغوت بمناسبة زواج انجالهم عيسى الياس مطلق على الانسة دينا جرايسي ، وادوار برغوت على الانسة مها موسى مطلق ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

* الى الاخ وليد نجمي وعروسه – عبلين بالزواج ، والف مبروك .

نبيل عويضة والعائلة – حيفا

* الى المهندس عيسى بشارة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة من معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

لولو ويوسف صباغ

* الى الرفيق ادريس تيتي بمناسبة حصوله على شهادة (ب. س. س) في العلوم الرياضية بامتياز . نتمنى له دوام التقدم والنجاح .

اعضاء خلية الشباب – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – عكا

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

* محاضرات * نـدوات * مهرجانات

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) يدعو جماهير الشباب عمالا وطلابا واعضاء مختلف نوادي المدينة الى المحاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقي » . المحاضر : سميح غنادري . اليوم الثلاثاء ٢٩–٥–٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الرفاق والاصدقاء ضمن الدورة التثقيفية للرفاق الجدد وللرفاق من سن ١٦ عاما واصدقاءهم الى المحاضرة الثالثة في الدورة وموضوعها : حياة ابـاء الماركسية اللينينية – ماركس وانجلز ولينين . يوم الاربعاء ٣٠–٥–٧٩ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : سميح غنادري .

■ رمات غان – ندوة حول موضوع : الاتفاق الاسرائيلي المصري و «الاوتونوميا» . باشتراك : صليبا خميس . اليوم الثلاثاء ٢٩–٥–٧٩ الساعة ٨٫٠٠ مساء .

■ يافا – تل ابيب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة عن « الاتحاد السوفييتي صديق وفي للشعوب » . المحاضر : صلاح دبلجة . اليوم الثلاثاء ٢٩–٥–٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في النادي .

■ منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول : الازمة الاقتصادية في اسرائيل . المحاضر : احمد سعد . يوم الجمعة ١–٦–٧٩ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ، شارع مار يوحنا ٣٩

■ كفركنا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – ندوة شعرية حول موضوع : الادب العربي في اسرائيل . باشتراك الشعراء : سالم جبران وجمال قعوار وفوزي عبدالله وعبد الرحمن عواودة . يوم السبت ٢–٦–٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية .

■ الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو جماهير الشبان والشابات الى الاشتراك في المهرجان الرياضي الذي سيعقد على شرف الذكرى السنوية العاشرة لاقامة الفرع في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج. يوم السبت ٢–٦–١٩٧٩ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في « نادي الصداقة » . في نهاية المهرجان ستوزع جوائز على الفائزين .

● الدعوة عامة ●

المحكمة الكنسية الاورثوذكسية في الناصرة

اعـلان حصـر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد شفيق نقولا ميخائيل حوا من اورثوذكس مدينة طبريا ويسكن حاليا مدينة الناصرة والحامل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٥١٦٣١ بواسطة وكيله المحامي سليم غريب يطلب فيه حصر ارث المرحوم والده نقولا ميخائيل طنوس حوا الذي توفي ودفن في طبريا في ١١ شباط ١٩٤٧ ، عن ورثته الشرعيين وهم شفيق وشكري ووديع وشفيقة وصديقة وقسطندي الموجود في دولة الدومنيكان .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

قداس وجناز الاربعين

آل سمعان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى عيسى سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ٢–٦–١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في طرعان .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين



يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

كميل جورج عقل

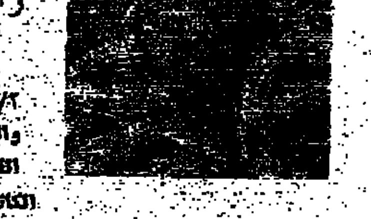
وذلك يوم السبت الموافق ٢–٦–١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في قرية الجش .

فاهل الفقيد وعموم آل عقل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين





آل نجار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

زاهي جبران نجار

وذلك يوم السبت الموافق ٢/٦/١٩٧٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

منير نخلة بلان (ابو روني)

وذلك يوم السبت الموافق ٢/٦/١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في كفر كنا .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

النـــائب حنــا مويــس

كان النائب حنا مويس قد شارك في النقاش حول نزع الثقة بالحكومة باسم الجبهة ، وهذا نص كلمته :

أزمة السكن في الوسط العربي تختلف منها في الوسط اليهودي مع اشتراكها في بعض النواحي في حالات معينة . فالوسط العربي يعيش أزمة سكنية خانقة لا شبيه لها في كل ما يتعلق بقضايا السكان . فالدور القديمة اصبحت غير ملائمة للسكن اليوم ، والحكومة لا تبادر الى وضع برامج سكن للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد مع علمها التام بأن عدد المواطنين العرب ازداد ثلاث مرات عما كان عليه سابقا .

لقد طالبت السلطات المحلية وما زالت تطالب ، باستمرار ، بتوسيع مناطق البناء لتسهيل منح رخص لطالبيها ولكن طلباتها كانت ترفض دائما، الامر الذي اضطر قسما كبيرا من المواطنين المحتاجين للسكن ان يبنوا ، على ارضهم ، بدون ترخيص بناء . ولقد اشهرت وزارة الداخلية ، عقب ذلك ، حرابها تجاه المواطنين العرب ، وبدأت باستخدام وسائل مختلفة من المطاردة والارهاب وفرض الغرامات الباهظة على المخالفين ، وكان اخطر الوسائل التي استخدمتها هدم البيوت العربية ، الامر الذي سبب الصدامات وادى الى سقوط الضحايا . فما حدث في قرية اكسال ومجد الكروم ودير حنا ما زال محفورا في الذاكرة .

ونتيجة لهذه الاعمال العنصرية تعكر الجو الاخوي بين شعبي هذه البلاد ، وتعمقت الهاوية بينهما .

ان الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية التي قدمت الى وزارة الداخلية منذ عشر سنوات وعشرين سنة لم يصادق عليها بعد . وان ٩٠٪ من المواطنين العرب حرموا من تخطيط البناء الامر الذي كان من الممكن ان يطور قراهم ومنازلهم .

قد يكون من الغريب ان تسمعوا ان من بين ال ١٠٥ قرى عربية لم تصادق الوزارة على خرائط هيكلية جديدة سوى لاثنتين منها فقط .

وبناء على ذلك فانني اود الاشارة الى ضرورة اقامة لجان تخطيط في القرى العربية على ان تمثل بها السلطات المحلية العربية .

لقد اقامت وزارة العمل في عام ١٩٦٥ لجنة للتحقيق حول الضائقة السكنية في عكا القديمة . وجاء في بعض قرارات اللجنة ان هناك اكثر من ٢٠٠ بيت تعيش في ظروف سكنية خطرة ، وان الحاجة تدعو الى وضع برنامج لنقلهم منها الى دور جديدة على ان تنقل خمسين عائلة في كل عام ، ولكن لم ينفذ شيء من هذا ، حتى اليوم ، بالرغم عن ان بيوت هذه العائلات آخذة في الانهيار والوضع ينذر باخطار شديدة . ولذا فانني اطلب وضع حد لهذه المأساة .

كما انني اود ان اطرح امامكم عدد التوصيات والاستنتاجات التي قدمتها لجنة كوبارسكي التي عينت للنظر في قضايا البناء غير المرخص في القرى العربية واسبابها . وفيما قررته هذه اللجنة : ١ — عدم وجود خرائط هيكلية في الغالبية العظمى من القرى العربية . ٢ — عدم وجود برامج اسكان للازواج الشابة حيث يشكل الشباب ، في القرى العربية ، نسبة عالية من السكان . ٣ — ان هناك سياسة سيئة وبيروقراطية منتهجة في منح رخص البناء .

وأود ان اشير ايضا الى ما نشره وزير السياحة سابقا موشيه كول ، في جريدة «دافار» في ١٨ نوفمبر ١٩٧٨ ، بان «منطقنا سلطويا اعوج ، فقط ، الذي لا يرى ولا يسمع ما يدور حوله وما هي اصداء اعماله ، في الدولة وفي العالم ومنطقنا اعوج فقط « يتحلى » به من يسمح لنفسه ان يهدم البيوت ويصعد التوتر والتطرف» .

ان آلاف البيوت في الوسط العربي بنيت بدون ترخيص للاسباب التي ذكرتها آنفا . ولقد آن الاوان لوضع حل لهذه المشكلة القاسية بمنح رخص البناء لجميع اصحاب هذه المنازل .

واننا نطالب بالمساواة التامة في اعطاء القروض السكنية للمواطنين العرب بحيث تكون مساوية لتلك التي تعطى للمواطنين اليهود .

النائب طوبي يطالب بالغاء مخطط القضاء على المقبرة الاسلامية في حيفا وتدنيسها

القدس — لمندوبنا البرلماني — ‏قدم النائب توفيق طوبي نيابة من كتلة الدمقراطية ، يوم الاربعاء الماضي ، بطلب الى رئاسة الكنيست طرحه على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة حول مخطط تصفية المقبرة الاسلامية القديمة في ... السفلى بنقلها الى ... وزارة الاسكان لاقامة البنايات عليها — الامر الذي يرى فيه سكان ... المسلمون تدنيسا لهذا المكان المقدس ، الذي يضم رفات ... وأجدادهم .

وكان اهالي حيفا المسلمون قد ... في الايام الاخيرة بعرائض الى وزارة الاديان ومؤسسات اخرى في الدولة بطلب الغاء هذا البرنامج وذلك برسالة مستعجلة قدمتها لجنة المبادرة الاسلامية الى مدير عام وزارة الاديان .

واعلن النائب طوبي في طلبه ان هذه الصفقة ، التي يزمع عقدها في هذه الايام تستهدف القضاء على المقبرة واقامة البنايات عليها ، وهي تتم نتيجة اتفاق بين وزارة الاسكان وسهيل شكري القيم على وقف الاستقلال والذي عينته السلطة . واضاف ان تنفيذ هذا المخطط يتعارض وكل المبادئ المعلنة عن صيانة الاماكن المقدسة والمقابر .

وطالب في رسالته منع تمرير هذا المخطط — لمنع الاساءة الى مشاعر سكان حيفا المسلمين .

توفيق طوبي : تحقيق السلام العادل هو الضمان الوحيد لتشجيع التصدير والسياحة

الحكومة تلغي المساعدات المباشرة للمصدرين وتعيدها اليهم بطرق ملتوية ✻

اليوم نفسه الذي بحث فيه ... اقتراح نزع الثقة بالحكومة ... كتل الجبهة و « التجمع » و« التغيير والمبادرة ») بسبب ... الاقتصادية الكارثية ، تقدم ... المالية ، سمحا ايرليخ ، الى ... بمشروع قانون يقضي بتخفيض ... المشغلين عن المصدرين الذين ... اكثر من ٢٠٪ من انتاجهم . وكان الوزير تفاخر في الجلسة ... بان وزارته الغت المساعدات المباشرة التي كانت تقدمها للمصدرين .. الامر الذي وفر على خزينة الدولة ٣ ... ليرة . ولكنه بعد ساعات ... عاد وقدم اقتراحا آخر لوضع ... عن هذه المساعدات للمصدرين . وقد تكلم باسم الجبهة ، النائب توفيق طوبي ، فقال ان الحكومة ، بهذا الاقتراح ، انما تريد ان تعيد للمصدرين تلك المساعدات المباشرة التي كانت تقدمها لهم ، ولكن هذه المرة بشكل غير مباشر .

واضاف : لقد عارضنا تقديم تلك المساعدات المباشرة ، في عهد الحكومة السابقة ، لاننا رأينا بها تقديم هبة ، ليس لتشجيع التصدير ، بل لمضاعفة ارباح المصدرين . فتشجيع التصدير لا يتم باعطاء الهدايا والهبات ، لان هذه ستدخل جيوب المصدرين . وتشجيع التصدير يتم ، حسب رأينا ، بقيام اصحاب المصانع والمستمرين برفع مستوى الانتاج والصناعة . وعلى الحكومة ان تقدم لهؤلاء اعتمادات تجارية وليس هبات مالية . ويجب ان يعمل هؤلاء على تحديث وعصرنة وسائل العمل وليس الضغط على العاملين ومضاعفة عرق جبينهم ، كما هو الحال اليوم .

واكد طوبي ان زيادة الصادرات مرتبطة بتوسيع علاقات اسرائيل التجارية وخروجها من حلقة السوق المشتركة المحكمة التي تغمر الاسواق المحلية وتضع حاجزا امام التصدير الاسرائيلي في مجالي الزراعة والصناعة . ان زيادة الصادرات مرتبطة باقامة علاقات مع دول آسيا وافريقيا ، وعلاقات كهذه غير قائمة بسبب سياسة الحكومة المناهضة للسلام في الشرق الاوسط . وان تغيير طابع علاقات اسرائيل بالدول المجاورة واقامة علاقات قائمة على اساس السلام العادل هو الطريق لمضاعفة الصادرات وتشجيعها .

واكد طوبي على اهمية السلام وتأثيره على جميع مجالات الحياة الاقتصادية . وتطرق الى مسألة تشجيع السياحة فقال : ان تشجيع السياحة لا يتم عن طريق تقديم جوائز مالية لاصحاب الفنادق ، (اذ يقترح الوزير ان يحظى اصحاب الفنادق ايضا بمنحة المصدرين في تخفيض ضريبة المشغلين عنهم في حالة زيادة عدد النزلاء عن ٢٠٪ من امكانات استيعاب الفندق) . فقضية السياحة ايضا مرتبطة بالوضع الداخلي في اسرائيل وبعلاقات اسرائيل مع جاراتها وبتوفر السلام والامن والهدوء . وهذا لا يتم تحقيقه عن طريق استمرار الاحتلال وسياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

من هنا — اختتم طوبي — فاننا نرى في هذا الاقتراح خطوة اضافية في سياسة الحكومة لاثراء المصدرين والمستوردين واصحاب رؤوس الاموال والبنوك — هذه السياسة التي تجر الى التضخم المالي المتفاقم والى الغلاء والازمات الاقتصادية والافلاس الاقتصادي . لذا ، نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

وقد وقف نائب وزير المالية يحزقيل فلومين يلخص النقاش . فاقترح تمرير مشروع القانون . وعلى هذا صوتت اكثرية نواب الائتلاف .

لماذا منعت « الطليعة » من نشر اخبار مؤتمر بازل ؟!

... النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الحربية ، عيزر ... ، يسأله فيه عن سبب قيام الرقابة العسكرية على الصحف والاذاعة بمنع صحيفة « الطليعة » ، الصادرة في القدس العربية المحتلة ، من نشر خبر عن مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في بازل ...-٥-١٩٧٩ ، في الوقت الذي نشرت فيه اخبار هذا المؤتمر في جميع الصحف في اسرائيل .

خنا مويس | شارلي بيطون | توفيق طوبي

شارلي بيطون : تعيين ثلاثين لجنة واتخاذ قرارات على الورق لا تحل أزمة الضائقة السكنية

حنا مويس : يجب وضع حد لمأساة الضائقة السكنية في الوسط العربي وسياسة هدم البيوت



(ننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه النائب شارلي بيطون باسم الجبهة ، واقترح فيه نزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الفاشلة في مجال الاسكان والضائقة السكنية .)

حاول بعض اعضاء الائتلاف في حديثهم امس (٢١-٥-١٩٧٩) ان يموهوا على مسؤولية الحكومة في كل ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية . فلم يفعلوا ذلك بنجاح تام ، وانما قاموا بواجبهم الائتلافي كاملا ، بكثير من الديماغوغية .

لقد وقف عضو الكنيست لورنتس ، احد البراغي المشحمة للآلة الائتلافية ورئيس لجنة المالية ايضا ، وتوجه بهزء الى عضو الكنيست بيرس سائلا اياه : هل تتذكر كم كانت ديون الدولة الخارجية قبل صعود « التكتل » الى الحكم ؟ وبعد نقاش بينهما اتفقا انها بلغت ٩ مليارات دولار . وزعم لورنتس في محاولة التهكم متسائلا : وماذا حدث ؟ فان الدين اليوم وصل الى ١٢ مليار دولار فهل هذا امر جدي ؟ فلم يزد الدين باكثر من ٣ مليارات دولار (٧٣،٥ مليار ليرة اسرائيلية) . وعندما تسمع الفئات المسحوقة التي تعض على جلدها هذه السياسة الاقتصادية عن مثل هذه الارقام تصاب بالبلبلة حقا . وهناك من يقولون : ما عدا مما بدا ؟ فان زيادة ديوننا الخارجية ليست اكثر من ٣ مليارات دولار .

اذا جرت حكومات « التجمع » الى ديون خارجية وصلت الى ٩ مليارات دولار خلال ٢٩ عاما ، فقد جرتنا حكم « التكتل » خلال عامين فقط الى ديون زادت عن ٣ مليارات دولار . وهكذا فان ما يحتاج فعله « التجمع » في عشر سنوات تقومون انتم به في عامين . فكل « الاحترام » لكم يا ائتلاف التضخم المالي انكم نشيطون فعلا .

انني اوافقكم ، يا رجال «التكتل» بانكم لستم الذين خلقتم هذه الهاوية من الفروق ولكنكم توسعونه وتوصلونه الى آفاق مخيفة . ولعلمن سخريات القدر ان بعض الناس ، لانعدام البديل ، يتوقون الى الحكم السابق .

اننا ، اليوم نتقدم باقتراح نزع الثقة ، بسبب فشل الحكومة في حل القضية السكنية ، فان وضع الحكومة والائتلاف اشد صعوبة .

من الممكن ان تلقوا التهمة على الاخرين ، عندما يكون الحديث عن الارقام والاموال ، ولكن هذا ليس من الممكن خاصة على ضوء المعطيات الخطيرة التي قدمها مراقب الدولة عن الضائقة وكشف فيها عن ان ٨٠ الف عائلة تسكن في ابنية سيئة وخطرة .

ان الناس الذين يعانون يوميا من التضخم المتسارع وتدني الاجور وهبوط القوة الشرائية ولا يجدون ، اضافة لذلك ، متكأ يسندون اليه رؤوسهم ، ويريحهم من الضربات التي تحل بهم ، هؤلاء الناس ينقلبون الى ناس خطرين وبحق .

فمن يقرأ تقرير مراقب الدولة حول سبل تحسين احياء الفقر والضائقة يتعزز لديه الرأي بان الاجتماعات والاحتفالات والتعيينات والقرارات على الورق فقط هي احب شيء على هذه الحكومة .

ففي تاريخ ٢ تشرين الاول ١٩٧٧ قررت الحكومة « بذل كل مجهود ممكن لحل الضائقة السكنية » .

وفي ١١ كانـــون الثاني ١٩٧٨ قررت لجنة الوزراء لشؤون المجتمع والرفاه ، وعلى رأسها نائب رئيس الحكومة يغئال يدين ، ان تقيم لجنة توجيه وزارية باشتراك ممثلي الوزارات الاجتماعية . وفي ٢٢ كانــون الثاني ١٩٧٨ قررت الحكومة اقامة لجنة مشتركة من الحكومة والوكالة الصهيونية العالمية تعمل على تنسيق سياستيهما في موضوع الضائقة السكنية .

وفي ١٦ ايار ١٩٧٨ بحثت في لجنة الوزراء لشؤون المجتمع والرفاه اقتراحات لجنة التوجيه الوزارية حول تفعيل البرنامج على المستوى المحلي وفي اطار المكاتب الحكومية ... والخ ..

من الممكن احصاء تواريخ عديدةكهذه وجلسات كثيرة اتخذت فيها الكثير من القرارات ، التي يقول عنها مراقب الدولة انها لم تخرج بشيء . فعم دار الحديث في تلك الجلسات ؟ دار الحديث عن ١٦٠ احياء ضائقة يسكن فيها ٣٠٠ الف انسان يعيشون في ظروف « اقل من الوضع الطبيعي » . كلمة جميلة هذه : « اقل من الوضع الطبيعي » . ولكن مراقب الدولة يفسر لنا هذه الكلمة فيقول انها تعني ان نسبة عالية من العائلات تعيش في بنايات سيئة دون خدمات و / أو في ازدحام سكاني عال وهي تعني ايضا ان نسبة عالية من ارباب العائلات بدون عمل . وتعني : شباب مجرم ، بدون ضوابط اجتماعية تردعه، وتركيب سكاني غير متوازن وتركيب اجتماعي واقتصادي غير متوازن ايضا ، وغياب الخدمات والمؤسسات الشعبية وغيرها . وكل هذه تدخل ضمن التعريف « اقل من الوضع الطبيعي » .

وبعد كل الاجتماعات والابحاث والاقتراحات والاحتفالات والقيل يتضح من تقرير مراقب الدولة ان الدائرة المركزية في مكتب نائب رئيس الحكومة لم توضح ، امام الحكومة على اعطاء الافضلية لاحياء الضائقة كما يلزم بذلك قرار اللجنة منذ ١٧ تموز ١٩٧٨ .

وبالمقابل فان من مجموع ٣٠ حيا صودق على ترميمها ، وهي جزء من ال ١٦٠ حيا التي تحتاج الترميم ، بحثت اللجنة برئاسة نائب رئيس الحكومة مسألة ترميم حيين اثنين فقط وذلك في مطلع هذه السنة فقط .

انني افهم ان نائب رئيس الحكومة، حسب وضعه الاقتصادي الحالي ، لا يستطيع الاحساس بشكل فعلي بضائقة السكن . ولكنه كرجل آثار معروف فهو يحب النزهات ، فما رأيه اذا اقترحت عليه نزهة الى أحياء الضائقة السكنية بدل النزهة الى مسادة . وهنا يقاطعه مردخاي الفربلي، عضو الكنيست عن كتلة « الحركة الدمقراطية » : هــذه ديماغوغية . فيرد عليه بيطون : أمس سمعنا ما هي ديماغوغيتك . فقد هاجمت الحكومة هنا لمدة ١٥ دقيقة وبعدها صوت معها معارضا اقتراح نزع الثقة بها . فانت تتحدث عن الديماغوغية ؟!!

انني اقترح عليك ، يا نائب رئيس الحكومة ، ان تخرج لنزهة الى أحياء الضائقة السكنية . هناك لا تجد الآثار القديمة ولكن اشياء قديمة كثيرة ومبعثرة ، نعم ، ستجدها هناك . وربما بذلك تقرر ان تحرك الامور .

يقول لنا تقرير مراقب الدولة ان دائرة الميزانيات في وزارة المالية صادقت على مبلغ ١٤٨ مليون لوزارة الاسكان والبناء . ولكن لاي غرض ؟ لقد كانت لتمويل بعثات موظفي الدولة والشركات الحكومية لتعليم التكملة في كيفية تحسين احياء الضائقة . فكما يبدو ليس هناك اخصائيون كفاية ولم تكتب تقارير وافية عن كيفية تحسين احياء الفقر والضائقة . فمن الذي أرسل للتعليم التكميلي من ساتر الموظفين الكبار ؟ لقد ارسل مدير عام شركة « حلميش » . وأنا اعتقدت ، بسذاجة ، ان مدير « حلميش » هذا يفهم في قضايا الدور المهيأة للتحسين . اذن لماذا ارسل الى خارج البلاد ؟ يقول مراقب الدولة عن هذا الامر : « لا توجد هناك تعليلات خطية حسب اي المعايير تقرر ارسال متعلمي التكملة » . فاذا لم تكن هذه فضيحة، فانا لا اعرف ما هي الفضيحة اذن .

حضرات اعضاء الكنيست ! ان الوضع الاعوج هنا يدور حول تحسين احياء الضائقة السكنية ، ولكن هناك قضايا خطرة اخرى في موضوع الاسكان . فهناك الناس الذين لا يجدون مأوى لهم من الازواج الشابة والعزاب الذين لا يجدون حلا امام وتيرة ارتفاع اسعار المنازل ان كانت للاجرة او للشراء . فاسعار الدور المؤجرة ، وهي بالدولارات بالطبع ، تصل في مناطق معينة حدا تساوي فيه اجرة العامل الشهرية كلها . فماذا يفعل محتاجو السكن ؟ هل يستطيعون شراء دار باسعار ما فوق المليون ليرة في الوقت الذي لا تزيد فيه القروض السكنية عن ١٤٥ الف ليرة ؟ فهل ، اذن ، هذه سياسة جدية ، يا وزير البنـــاء والاسكان ؟ نشر ، امس ، الصحفي جدعون عيشت من « يديعوت احرونوت » قسما من تقرير بنك اسرائيل جاء فيه بكل وضوح: ان سياسة منح القروض تساعد ، في الاساس ، اصحاب المداخيل الكبيرة ، لان التضخم المالي القائم ينهب آخر قرش في جيوب اصحاب المداخيل المحدودة ، وان الدور المعروضة للبيع غالية الثمن بحيث لا يستطيعون، مع ذلك ، شراءها . ولذلك فان الاغنياء فقط هم الذين ينتفعون من هذه القروض .

ان رئيس الحكومة صادق عندما يقول اننا سنعمل على تحسين اوضاع « الشعب » كما وعد ، فهو يحسن اوضاع الاغنياء من هذا الشعب .

وقبل عدة اشهر سألت وزير الاسكان ، غدعون بات في حينه ، هل صحيح ان هناك ١٥ الف شقة سكنية فارغة تابعة لشركتي « عميدار » و « عميغور » . وسألته في حينه لماذا لا يسمح بتأجير شقق من هذه الى الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد المحتاجة للسكن . فاجابني الوزير بات بوضوح ان قسما (!) من هذه الشقق مخصص للمهاجرين الجدد. لقد سمعت من اعضاء كنيست كثيرين ان الهجرة تعني صهيونية . هكذا قالوا لي . ومن هذا افهم ان هناك شققا فارغة . وأنا أستحق ان أسكن في بيت لكني لا احصل عليه لانه مخصص للمهاجرين الجدد .. الذين لا يأتون أصلا . فاذا كانت الهجرة تعني صهيونية ، اذن فالصهيونية هــذه

— البقية على صفحة ٥ —


احد احياء الضائقة السكنية في مدينة حيفا .

بيـــان اتحاد الطلاب العرب حول الاعتقالات :

أعمال الاحتجاج السياسية ضد سياسة القمع والاحتلال هي أعمال مشروعة

حيفا — لمراسلنا — اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا ، يوم الخميس الماضي ، عقب فيه على حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطات بين صفوف الطلبة في الاسابيع الاخيرة .

وجاء في البيان : « ان النشر حول الاعتقالات مصدره جهـــاز « الامن » ، الذي يبث من حين لاخر معلومات كاذبة ويربط بشكل جماعي بينها وبين كل جمهور الطلاب العرب وممثليه — اللجان المحلية والاتحاد القطري — الذين اختاروا طريق النضال السياسي بالتعاون مع قوى دمقراطية يهودية . وبهذا الصدد يلفت الاتحاد الانتباه الى ما قالـــه القاضي شتروزمن في المحكمة — كما جـــاء في « يديعوت احرونوت » (٢٤-٥-١٩٧٩) — « تبينت امامي صورة خطيرة حول اسلوب التحقيق مع المتهمين حسب ادعائهم . لقد كان في اسلوب التحقيق ، الذي تم مع المعتقلين ، مس بحق الفرد في السكوت في اثناء التحقيق ومحاولـــة لاذلاله وتخويفه . ان اسلوب التحقيق هذا باطل » .

وعاد البيان واكد موقف اتحاد الطلاب العرب من قضية الســـلام العادل في المنطقة والنضال من اجل تحقيقه . فاكد رفضه لمعاهدة الصلح المنفرد ومشروع « الادارة الذاتية » لتجاهلهما الحقوق القوميـــــة المشروعة للشعب الفلسطيني وممثلـــه الشرعي والوحيـــد ، منظمـــة التحرير الفلسطينيـــة . واكد ان كل مظاهـــر واعمـــال الاحتجـــاج السياسي ضد هذه المعاهدة وهذا المشروع وضد سياسة الاضطهـــاد والقمع في المناطق المحتلة ومن اجل الحل العادل هي اعمال مشروعة الى ابعد الحدود .

فايتسمــان يرفـض التصديـق على مصــادرة أراضي روجيب ·· ولكن ليس لاسبــاب انسانية !

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اعلـــن ناطق بلسان عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية العنصرية ان عصابتـــه ستستوطن في اراضي روجيب قـــرب نابلس المحتلة على الرغم من رفـــض وزير الحربية ، عيزر فايتسمـــان ، التوقيع على امر مصادرتها .

واعرب الناطق عن استغرابه لرفض الوزير هذا مع انه وقع على امــــر بمصادرة ٣٥٠٠ دونم من الاراضـــي المحيطة بمدينة نابلس قبل اسابيع . وتساءل : ما الذي يمنعه من الموافقة اليوم على مصادرة ٨٠٠ دونم !

ويذكر ان فايتسمان رفض التوقيع على مصادرة اراضي روجيب لاعتقاده بان على اسرائيل ان توقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة خـلال المفاوضات مع مصر حول فـــرض مشروع « الادارة الذاتية » الاحتلالي كي لاتزيد من حرج حاكم مصـــر في العالم العربي . ويرى فايتسمـــان ان البديل عن الاستيطان الجديـــد يجب ان يكون في تقوية وتكثيـــف المستوطنات القائمة اليوم . وكانـــت صحيفة « هآرتس » ادعت ، يوم الاربعاء الماضي ، بان الوزير فايتسمان رفض المصادقة على مصادرة اراضي روجيب لاسباب « انسانية » اذ ان اصحابها العرب موجودون في المنطقة . ولكن فايتسمان بدد هذا الادعاء ، في اليوم نفسه ، حين اعلن لمراســـل الاذاعة العبرية انه يفضل اقامـــة معسكر للجيش في روجيب على تسليمها « لغوش ايمونيم » لان ذلك يعتبـــر خضوعا من الحكومة لهذه الجماعة .

رخصــة سياقــة تشكـل خطرا على امــن جيــش اســرائيــل والمنطقــة !

القدس — لمراسلنا — بعث ضابط شؤون المواصلات في قيادة الحكم العسكري ، يسرائيل فركتش ، برسالة الـــى المحامية فيليتسيا لانغر ، ابلغها فيها رفض السلطات طلـــب موكلها ، الاستاذ تيسير العاروري ، اعادة رخصة السياقة له لاسباب « تتعلق بامن جيش الدفاع (!) الاسرائيلي والنظام في المنطقة » .

ولم يفسر الضابط في بلاغه ماهـــي العلاقة بين امن الجيش .. وبيـــن رخصة السياقة .

وكان الاستاذ عاروري قد اعتقـــل اعتقالا اداريا لمدة ٤٥ شهـــرا في سجون الاحتلال واطلق سراحـــه في ١٨-١-١٩٧٨ دون ان توجه لـــــه اية تهمة ودون تقديمه للمحاكمة . وقد صودرت رخصة السياقة التـــي كان يملكها وهو في المعتقل . وحيـــن حاول والده تجديدها خلال فتـــرة اعتقال ولده اعلمه الموظف المسؤول ان لاحاجة لذلك وان الرخصـــة ستجدد حال خروج صاحبها مـــن السجن . ولكن حين خرج العاروري من السجن قيل له ان رخصته لاغية بسبب مرور ٤ سنوات على حجزها . فتقدم بطلب جديد للحصـــول علـــى رخصة ، ولكنه لم يتلق اي رد خلال ٣ اشهر . فتقدم بطلب آخر .. وبعد مرور ٣ اشهر اخرى دعاه فركـــتش اياه الى مقابلته بحضور محاميتـــه والمستشار القانوني للحكم العسكري. ومع ان المستشار اعرب عـــن استغرابه شكل اعتقال تيسيـــر العاروري واعلن انه لايصدق ان في اسرائيل يمكن اعتقـــال انســـان لفترة طويلة كهذه دون التحقيـــق معه او تقديمه للمحاكمة .. الا انـــه اصدر فتواه بان للحاكم العسكـــرى الحق في عدم اعطاء رخصة سياقة لمن يشتبه بان نشاطه قد يمس بامـــن اسرائيل والمنطقة .

فاجاب العاروري : ولكني لااطلب رخصة دبابة ولا هليوكبتر . اريـــد رخصة سياقة سيارة لكي اتمكن من الوصول الى عملي (وهو محاضـــر في جامعة بير زيت) في الوقـــت المحدد والعودة الى بيتي (قريـــة برهام المحتلة) بدون الانتظـــار وقتا طويلا للسيارات . حيث لاتوجـــد باصات تصل الى القرية ..

وقد انتهى هذا الاجتماع على امل انهاء القضية بشكل ايجابي كما وعد ممثلو سلطات الاحتلال . ولكن بعـــد ذلك وصلت رسالة فركتش المذكـــورة اعـــلاه .

اطـــلاق سراح معتقـــل اداري

القدس — لمراسلنا — اطلقـــت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، سراح السيد يونس علي حسن جعفر (٢٨ عاما) مـــن سكان السواحرة الشرقية بعد اعتقال اداري دام ١٤ شهرا . ولم توجـــه سلطات الاحتلال اليه عند الاعتقـــال وخلاله اية تهمة .

أحكام جائـــرة على طلاب جامعة بيـــت لحم

القدس — لمراسلنا — ازاء موجة الاحتجاج والاستنكار المحلية والعالمية على حملة الاعتقالات الجماعية ، التي نظمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جامعة بيت لحم وغيرها من المعاهـــد العليا في المناطق المحتلة ، اجـــرت السلطات محاكمة عسكرية صوريـــة لعدد من الطلاب في محاولة باتســـة لاضفـــاء طابع قانوني على هـــذه الاعتقالات التعسفية .

وفعلا حكمت المحكمة على احـــد الطلاب بالسجن لمدة عشرة اشهر ، خمسة منها فعلية والباقي مع وقـــف التنفيذ ، ودفع غرامة مقدارها ١٠ آلاف ليرة . كما حكمت على ٨ طلاب آخرين بالسجن لمدة ٨ اشهر ، ثلاثة منهـــا فعلية ، ودفع غرامة ١٠ آلاف لـــيرة على كل واحد منهم . وللدلالة عـــلى « نزاهتها » برأت المحكمة ساحة ٥ طلاب آخرين . وكانت قد وجهـــت للطلاب تهمة التظاهر « غير المشروع واثارة الشغب والاخلال بالامن » .

ومن جهة اخرى مددت سلطـــات الاحتلال اعتقال خمسة طلاب آخريـــن من بيت لحم ، كانوا قد اعتقلـــوا في ١١-٥-٧٩ وهم : عبد الكريم قرمان ووليد تلاوي ومحمـــد الصلاحيـــن ومحمد داود وصبحي زعرور .

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانـــت قد اعتقلت ٤٩ طالبا في مطلع الشهر ولكنها اطلقـــت ، في الاسبوعيـــن الماضيين ، سراح ٤٠ منهم .

نشـــرة القائمـــة المستقلـــة في فـــرع الناصـــرة لنقابـــة المعلمـــين : ((ضمـــير المعلـــم))

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — اصدرت كتلة القائمة المستقلة (ش) في فرع الناصرة لنقابة المعلمين نشـــرة لمرة واحدة تحت عنـــوان « ضمـــير المعلم » . وتتضمن النشرة افتتاحيـــة انسانيـــة بمناسبة عام الطفـــل ، وتحليلا حول الاتفاقية الجديدة للاجور بين نقابة المعلمين في الناصـــرة ، ووزارة المعـــــــارف ، وتحقيقا حول المركز التربوى للناصرتين وتعليقا حول المدارس الاهلية وتقريـــرا يكشف عن اساليب وزارة المعارف في تعيين مدراء المدارس وامثلة تدل على انها لا تتوخى في المدير المؤهلات المهنيـــة بقدر ما تبحـــث عن امور اخرى .. وغيرها من المواد التي تتعلق بالمعلمين وبالحياة الثقافية عموما . كذلك نشرت هيئة التحرير في صفحات العـــــدد مقتطفات من التراث العـــربي والادب العربي الحديث .

ان هذه النشرة ، بعد النشـــرات السابقة لقائمة (ش) هي اشـــارة الى روح المسؤولية التي يتحلى بهـــا نشيطو القائمة وحرصهم على حقـــوق المعلمين وكرامتهم وتطورهم .

اننا نحيي المشرفين على اصـــدار النشرة ونقول لهم : مزيـــدا مـــن المساهمة الخيرة لحياتنا التعليميـــة والثقافية عموما ..

نفقـــات يـــوم في المستشـــفى ٢٥٠٠ لـــيرة ابتـــداء مـــن آب القـــادم

تل ابيب — وحش الغلاء يمـــد مخالبه الى كل بيت وفرد في هـــذه البلاد ، بعد المصادقة على تقليـــص الميزانية الثاني الذي قدمه ايرليخ . واعلن مدير عام وزارة الصحة انـــه عقب هذا التضخـــم المالي الكبيـــر والمتفاقـــم فان نفقات يوم واحد في المستشفى ستبلغ ٢٥٠٠ ليرة ، ابتداء من آب القادم . وللاسباب نفسهـــا وبسبب تقليص المساعدات الحكومية لوزارة الصحـــة سينجـــم نقص في الخدمات الصحية لهذا العام بقـــدر بـ ٥ مليارات ليرة .

وقد ارتفعت هذا الاسبوع اسعـــار الشوكلاته من ١٠٪ — ١٥٪ وبذلـــك يصبح سعر ١٠٠ غرام من النوع المر ١٢،١٥ ليرة اما الصنـــف المحلـــي فسيكون سعر ال ١٠٠ غـــرام ١٢ ليرة . وارتفع الكاكاو بـ ٩٪ . ويذكر ان غلاء هاتين المادتين جاء عقـــب ارتفاع في الاسعار تراوح بيـــن ٨٪ و١٤٪ قبل حوالي الشهر .

وسترتفع اسعار الدفاتر المدرسية ذات ١٢ ورقة و٤٠ ورقة بنسبـــة ٣٦٪ . وسترتفع اسعار اطـــارات السيارات بـ٩٪ واسعار المصابيـــح الكهربائية البيضاء (من صنـــع تديران) بـ١٦٪ والبطاريات ١٩٪ . واسعار السفر في القطار — تحـــت الارض — في حيفا ارتفعـــت مـــن ٢ الى ٢،٥ ليرة . وارتفعـــت منذ يوم الثلاثاء الماضي اسعـــار القهوة المطحونة صنع عيليت بـ٢٠٪ . ويذكر ان هذه الشركة رفعت اسعـــــار معظم منتجاتها . وكان ارتفـــع منذ بداية الاسبوع سعر السكر لمرة واحدة للكيلو غرام . وبذلك يصبـــح السعر الرسمي ١٠،٤٦ .

كما ارتفعت نفقات السفـــــر بالقطار ، ابتداء من يوم الاربعـــاء ، فاصبحت اجرةالسفر من تل ابيب الى حيفا ٢٥ ليرة بدل ١٩،٤٥ ليرة. ومن القدس الى حيفا ٣٧ ليـــــرة بدل ٢٩ ليرة . ومن تل ابيب الـــى بئر السبع ٢٥ لـــيرة بدل ١٩،٤٥ ليرة .

مقابلة مع الرفيق ساشا حينين بعد مشاركته في مؤتمر الشيوعيين الايطاليين:

بدون الشيوعيين لن تكون هناك حكومة ثابتة في ايطاليا

مثل الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي ، حزبنا في المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الايطالي .

ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية العامة في ايطاليا ، التي ستجرى في حزيران القادم ، توجهت صحيفة (زو هديرخ) بعدة أسئلة اليه حول الوضع الحالي في ايطاليا كما انعكس في أعمال المؤتمر وحول سياسة الحزب الشيوعي الايطالي ازاء الازمة الجديدة .

■ سؤال : ما هي اسباب الازمات الحكومية المتتابعة في ايطاليا وكيف يقدر الشيوعيون الطريق للخروج من هذه الازمة الحادة ؟!

■ جواب : خلال السنوات العشر الاخيرة حل البرلمان الايطالي ثلاث مرات دون أن يكمل دورته . وأسباب هذه الازمات المتتالية الجذرية تكمن في الازمة العامة – السياسية والاقتصادية الاجتماعية وأيضا بسبب رفض الدمقراطيين المسيحيين اشراك الشيوعيين في الحكومة . واثبتت هذه السنوات انه بدون اشراك الشيوعيين في الحكومة ، مع اقرار برنامج اجتماعي اقتصادي مشترك من أجل حل المشاكل المتأزمة ، وخصوصا البطالة الجماهيرية وتخلف المناطق الجنوبية من ايطاليا لم يكن من الممكن تشكيل حكومة ثابتة مهما كان نوعها .

ان الحزب الشيوعي الايطالي ، كما هو معروف ، ذو تأثير كبير . لقد حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٤٪ من مجموع الاصوات ، والحزب الدمقراطي المسيحي حصل على ٣٨٪ . الحزب الشيوعي الايطالي يضم في صفوفه مليون و ٧٩٠ ألف عضو يشكل العمال من بينهم ٤٠٪ ، ويقوم الحزب بدور رئيسي في السلطات المحلية في ايطاليا . وهو يقف في قيادة ثلاث حكومات منطقية وفي قيادة ٢٥٠٠ مجلس منطقي وبلدي . كما ان اكبر النقابات العمالية في ايطاليا تنشط تحت قيادة الحزب .

عدم المس بحقوق أصحاب رؤوس الاموال

■ سؤال : لماذا يرفض المسيحيون الدمقراطيون اشراك الشيوعيين في الحكومة ؟!

■ جواب : لقد شارك الحزب الشيوعي الايطالي في آذار عام ١٩٧٨ في الاغلبية البرلمانية التي اعتمدت عليها حكومة اندريوتي لفترة زمنية قصيرة . وبفضل هذه المشاركة منع التدهور الاقتصادي ، وجمدت البطالة ، حتى انه أمكن منع افلاس ايطاليا المالي . ولكن المسيحيين الدمقراطيين لم يكونوا على استعداد لاتخاذ خطوات جدية لحل المشاكل حلا جذريا ، وذلك لان هذا الحزب يمثل البرجوازية الكبيرة . وأي حل أساسي لمشاكل ايطاليا المعقدة يعني المساس بحقوق أصحاب رؤوس الاموال وامتيازاتهم . ولهذا لم يكونوا على استعداد لتغيير أسلوب الضرائب وواصلوا القاء اعباء الضرائب الثقيلة على كاهل جماهير العمال ، الامر الذي لم يسمح لتنفيذ الخطط التي وضعها وقدمها الشيوعيون : * خطة تطوير المناطق المتخلفة * خطة ايجاد اماكن عمل جديدة لمواجهة البطالة .

لقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في ايطاليا المليون ونصف المليون عامل . واذا استمر الوضع على ما هو عليه سيصل هذا العدد عام ١٩٨١ الى ٢٫١ مليون . كما رفض المسيحيون الدمقراطيون اجراء اصلاحات دمقراطية على التعليم ، والتي طالب بها الشيوعيون . كما ان المسيحيين الدمقراطيين هم الذين يتحملون مسؤولية وضع العقبات أمام النضال الكفء في مكافحة الارهاب المنفلت العقال في ايطاليا . ونتيجة لاعمال الارهاب قتل العشرات وجرح أكثر من ٥٠٠ انسان في عام واحد . فارهاب كهذا يزعزع أركان الدمقراطية ، التي حصل عليها الايطاليون بالنضال الجماهيري المليء بالتضحيات بعد القضاء على الفاشية ، كما ان الارهاب يتهدد الدمقراطية ونجاحاتها اليوم . وبسبب كل ذلك ألغى الشيوعيون مشاركتهم بالاغلبية البرلمانية .

الحل : حكومة وحدة دمقراطية

■ سؤال : ما الذي يقترحه الحزب الان ؟!

■ جواب : ان الحزب يقترح تشكيل حكومة وحدة دمقراطية باشتراكه الكامل . وفي المؤتمر الخامس عشر وضع الحزب الشيوعي الايطالي هدفا له وهو تقوية تأثيره في الانتخابات القادمة ، لكي نخطو خطوة متقدمة أخرى نحو تشكيل حكومة وحدة دمقراطية . ان الحزب يرى أهمية بالغة في وحدة عمل قوى اليسار في ايطاليا ، التي ستكون النواة لمثل هذه الحكومة والتي سيشترك فيها المسيحيون الدمقراطيون . ونأمل أن يحدث ذلك ، لان هذا الحزب هو الثاني من ناحية القوة في ايطاليا . وبنجب أطلقوا على الحزب الشيوعي في المؤتمر صفة الحزب الكاثوليكي الثاني وذلك لتأثيره الواسع في أوساط العمال الكاثوليك المتدينين .

ان وزنه وتأثيره ظهر في المؤتمر ، فقد تلقى المؤتمر تحية رئيس جمهورية ايطاليا وتحيات من أغلبية الاحزاب في ايطاليا ، كما انتدبت بعض الاحزاب وفودا لها الى المؤتمر ، حيث حيا أعضاؤها مندوبي المؤتمر مع انهم أيضا أثاروا النقاش حول طريق الحزب .

قطع جذورنا – أمر يثير السخرية

■ سؤال : ما هي ادعاءات المسيحيين الدمقراطيين ضد الشيوعيين ؟!

■ الجواب : من المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تهدد وتضغط ضد اشتراك الشيوعيين في حكومات دول كايطاليا وفرنسا أو البرتغال . كما ان قادة يمينيين في الاممية الاشتراكية انضموا الى هذه المهمة . المسيحيون الدمقراطيون يطلبون من الحزب الشيوعي التنازل عن سياسته وعن علاقاته بالدول الاشتراكية وبالاتحاد السوفييتي وبأحزاب شيوعية أخرى بحجة ان الحزب الشيوعي الايطالي « غير مستقل » .

ويرفض الحزب هذه الاتهامات . وكان سكرتير عام الحزب أ. بيرلنغوير تحدث حول هذا الامر في المؤتمر قائلا : « انهم يفهمون استقلال الحزب ، فقط في اطار انشقاقنا عن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ان هذه المبادئ لا نفهمها لانها غير معقولة وغير واقعية . ومن السخرية أن يطلب منا ان نقطع جذورنا وان نتنكر لعلاقاتنا مع ثورة اكتوبر وتجسيدها لمبادئ لينين ، التي استمدت منها الطبقة العاملة الايطالية الدافع لاقامة وبناء حزبها الثوري . وعلى الرغم من توجهنا الانتقادي لبعض النواحي في السياسة والاعمال التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى ، الا اننا نرفض كل المحاولات لجرنا الى الانقسام . نحن نعتقد ان انقساما كهذا هو أغبى ما يمكن تصوره من وجهة النظر التاريخية والسياسية ، ويتعارض كلية مع أماني ومشاعر العمال الايطاليين ومع مصالح ايطاليا الوطنية » .

■ سؤال : أية مظاهر قصد بيرلنغوير في انتقاده ؟!

■ جواب : من المعروف ان الحزب الشيوعي الايطالي كان من بين تلك الاحزاب القليلة التي انتقدت دخول جيوش حلف وارسو الى تشيكو – سلوفاكيا لانقاذ الاشتراكية هناك . وفي المدة الاخيرة ضد العدوان الصيني على فيتنام حيث انتقد فيتنام على دعمها الانتفاضة الشعبية ضد النظام الارهابي والقمعي لبول بوت . وادعى ان هذا « مس باستقلال كمبوديا » . مع ان بيرلنغوير قرأ في المؤتمر الانتقاد الذاتي الذي قدمته اللجنة المركزية حول هذا الموضوع ، لانه لم يقدم للرفاق والجمهور معلومات وافية حول ماهية نظام بول بوت .

انسحاب من كل الاراضي المحتلة دولة فلسطينية وسيادة اسرائيل

■ سؤال : كيف انعكست قضايانا وقضايا الشرق الاوسط وطرق احلال السلام الحقيقي ، في أعمال المؤتمر ؟ !

■ جواب : ان موقف الحزب الشيوعي الايطالي معروف . وجرى التأكيد عليه في المؤتمر الخامس عشر . ويرى ان حل القضايا عليه أن يأخذ بعين الاعتبار كل الشعوب والدول في منطقتنا . وقد توسع في الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط في المنطقة عضو قيادة الحزب جان كارلو فينا فأكد انه من أجل حل عادل وسلام حقيقي يجب أن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية ، التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ ، وأن تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وباقامة دولته الخاصة به مع الاعتراف بسلامة واستقلال دولة اسرائيل . كما انه انتقد الاتفاق المنفرد بين مصر واسرائيل .

■ سؤال : هذا يعني أن مواقفنا متجانسة مبدئيا مع مواقف الحزب الشيوعي الايطالي بما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ؟! هل توجد أيضا علاقات بين الحزبين ؟!

■ جواب : طبعا . هناك علاقات تضامن . نحن نتبادل ارسال الوفود بشكل عام وخاصة في المؤتمرات . ويرقب الحزب الشيوعي الايطالي باهتمام نشاط حزبنا ، ونضال العمال في اسرائيل ونضال المواطنين العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وهو متضامن مع هذا النضال .

أجرى المقابلة : ل. من

العزلة الخانقة تحيط بنظام النميري بعد عشر سنوات من الممارسات الدموية

بقلم : عفيف صلاح سالم

تشير الانباء الواردة من السودان ان عزلة نظام جعفر النميري تزداد بصورة مضطردة يوما بعد يوم . واعترف النظام ان مظاهرات صاخبة تفجرت في الاشهر الاخيرة في كبرى مدن السودان ، وفي مقدمتها الخرطوم وأم درمان ، حيث رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة النظام القائم الداخلية والاقتصادية والعربية والدولية . وقبل شهرين فقط أعلن النظام النميري ان ضباطا في الجيش السوداني نظموا انقلابا للاطاحة بالنميري ، الذي يقبض على زمام السلطة منذ الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٦٩ .

وبلغت المراقبون الانظار الى ان المعارضة البرجوازية القومية لم تعد تحتمل بقاء هذا النظام الدموي ، فقد أعلن زعيمها الشريف الهندي في لندن مؤخرا : ان اسقاط نظام جعفر النميري ضرورة وطنية وقومية .

وفي الوقت نفسه تناضل القوى الشعبية الكادحة من أجل اسقاط نظام النميري .

والتساؤلات التي تطرح نفسها هي ما الذي يدفع هذه القوى على الرغم من تباينها الى العمل في سبيل اسقاط نظام النميري ؟! وما الذي أدى الى عزلة السودان عربيا ومحليا ؟! وهل يتمكن النميري من تجاوز هذه العزلة والاحتفاظ بسلطته في السودان ؟!

تدهور الاقتصاد السوداني وحمامات الدم الارهابية

حين نفذ جعفر النميري انقلابه العسكري في ٢٥ مايو – ايار ١٩٦٩ سارعت القوى الدمقراطية والثورية الى مساندته وذلك لتوقها الى التخلص من الانظمة العسكرية الدكتاتورية التي سبقته ولاعطاء هذه الحركة ابعادا اجتماعية ودمقراطية واسعة النطاق . آنذاك نظمت النقابات السودانية والحزب الشيوعي السوداني والقوى الدمقراطية الاخرى التظاهرات الشعبية ، التي تمكنت من احباط مؤامرات القوى الرجعية اليمينية . وهذا الامر لعب دورا هاما في تثبيت حكم النميري . وأعلن النميري في تلك الفترة انه يستند الى ارادة الشعب السوداني الذي يتطلع الى احداث تغييرات اجتماعية جذرية تحتل فيها المركز الاساسي جماهير الشعب الكادحة من العمال والفلاحين . وقال : ان الاشتراكية هي الحل الامثل لجميع مشاكل السودان الاقتصادية والاجتماعية .

ولكن النميري سرعان ما بدأ خطواته الارهابية لينفرد بالسلطة . وأثار هذا الامر حفيظة الضباط الدمقراطيين في الجيش ، فقاموا بمحاولة تصحيح مسار الثورة في تموز ١٩٧١ بزعامة هاشم العطا وبابكر النور . الا ان النميري تمكن بمساعدة جيش السادات في الاساس من احباط هذه المحاولة . وأغرق النميري بعد ذلك البلاد في حمامات من الدم لم تشهد السودان لها مثيلا في تاريخها المعاصر .

وانتهج النميري في هذه الفترة سياسة المناورة لضرب القوى الدمقراطية الواحدة بالاخرى من ناحية ، واعطاء مراكز قيادية مقررة في الدولة لقوى اليمين . كما فتح أبواب السودان امام الامبريالية الامريكية وأصحاب رؤوس الاموال الاجانب .

وفي الوقت نفسه تمركز ٤٠ ألف جندي مصري في قاعدة الخرطوم الجوية وفي قاعدة وادي سيدنا وضمت هذه القوى نظام النميري .

أما على الصعيد الاجتماعي – الاقتصادي فان نظام النميري بات على حافة الافلاس التام . ويكفي في هذا الصدد ابراز الامور التالية :

* بلغت ديون السودان الداخلية ، خلال السنوات العشر من حكم النميري ، مليار و ٨٥٠ مليون جنيه استرليني . وبذلك زادت ديون البلاد بخمسين ضعفا . أما فوائد الديون فزادت بعشرة أضعاف .

* بلغت نسبة التضخم المالي في بداية عام ١٩٧٩ ٢٠٠٪ . وارتفعت أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة تتراوح ما بين الـ ٧٠ و ١٠٠٪ . وجرى تخفيض قيمة النقد السوداني مرتين خلال العام الاخير .

* ارتباط نظام النميري باملاءات البنك الدولي الذي يطالب بتخفيض قيمة النقد السوداني بنسبة ٣٠٪ ووقف العمل في العديد من المشاريع الانمائية .

* انتشار الفوضى الاقتصادية وعمليات الاختلاس التي أدت الى ان يكون العجز في ميزان المدفوعات التجاري في العام الماضي ٤٠٧ ملايين جنيه بالاضافة الى فوائد الديون التي تقدر بـ ٨٠ مليون جنيه في حين تبلغ مجموعات المدخرات الخارجية ١٩٠ مليون جنيه .

* بعد عشر سنوات من نظام النميري بقي متوسط دخل الفرد السنوي ٢٧٠ دولارا . أي ان السودان تحتل مكانا بارزا بين الدول العشر الاوائل الاكثر فقرا في العالم . وان معدل الدخل القومي في السودان عام ١٩٧٨ كان يوازي فقط ١٥٪ فقط من المعدل العام المقرر للسودان .

الارتباط بنظام السادات وبالشركات الغربية الاحتكارية

لقد ربط جعفر النميري مستقبل نظامه بالاقتصاد المصري المتدهور اصلا وبسياسة الانفتاح عليه وعلى الشركات الغربية الاحتكارية . وقد عمقت هذا الترابط الازمة الاقتصادية في السودان .

واعترفت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان من بين المشاريع الخمسين للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان لم ينفذ حتى الان أي واحد منها . وحتى مشروع قناة جنقلي ، القاضي بانشاء قناة للملاحة بطول ٢٨٠ كيلومترا تعطي ٤ مليارات متر مكعب من المياه للاغراض الزراعية ، ما زال حبرا على ورق رغم الانتهاء من دراسة هذا المشروع . وبالرغم من ان نفقات هذا المشروع كانت في حدود الخمسين مليون جنيه سوداني عام ١٩٧٢ فان المبلغ المطلوب حاليا لتنفيذه تقفز الى ١٩٠ مليون جنيه .

أما الارتباط بالشركات متعددة القومية الامريكية والالمانية الغربية واليابانية وغيرها فتهدد عمليا الكادح السوداني بنهب آخر نقطة عرق تستنزفها منه . وقد حصلت هذه الشركات على العديد من التسهيلات كتلك التي منحتها اياها سياسة الانفتاح الساداتية في مصر .

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى دور البنك الدولي ، وهو في القبضة الامريكية ، في الاقتصاد السوداني . فهذا البنك ، حصان طروادة الامبريالي الاحتكاري في الاقتصاد السوداني هو الذي يقرر الان أولية المشاريع التي يجب ان تنفذ في السودان . ولم يكن من الغريب والحالة هذه ان تجمد حكومة النميري العديد من المشاريع الانمائية ، والتخلي عن تنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية بحجة الاهتمام بالثورة الزراعية وتحويل السودان ، ذو الطاقات الكبيرة في هذا المجال ، الى المصدر الاساسي في الشرق الاوسط للمنتجات الزراعية كالقطن والقمح وشمندر السكر والخضراوات وغيرها .

نتائج الارتباط – كارثية

كان من الطبيعي أن ينعكس ارتباط نظام النميري الاقتصادي بحكام مصر وبالامبريالية الامريكية على سياسة السودان الخارجية وخاصة في الساحتين العربية والافريقية . فقد أفرد التحالف الامبريالي الساداتي لنظام السودان مكانا في استراتيجيته لضرب حركات التحرر القومي في افريقيا . ولهذا ساند نظام النميري الجناح اليميني في ارتريا في تمرده ضد النظام الثوري في اثيوبيا مستغلا في ذلك القضية القومية ، رغم ان نظامه تعاون فيما مضى مع نظام الامبراطور المخلوع هيلاسيلاسي . كما انه يدعم نظام سياد بري في الصومال بعد ان انحرف عن خطه الثوري السابق . ومن الظاهر العيان ان السودان والصومال وسلطنة قابوس هي الانظمة العربية الوحيدة التي تؤيد ، أو في لغة دبلوماسية أكثر حذرا ، لم ترفض اتفاقية الاستسلام التي وقعها النظام المصري مع حكام اسرائيل تحت رعاية الامبريالية الامريكية .

وأشار زعيم المعارضة التقليدية السودانية ، الشريف الهندي ، في تصريحه الى ان نظام جعفر النميري تحول الى رأس جسر عدواني ضد الانظمة الافريقية الثورية والتحررية وذلك تحت كابوس يخيم على أحلامه في يقظته ومنامه هو تزايد « التغلغل الشيوعي » في المنطقة وفي السودان .

والحقيقة انه على ارضية العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي أمكن تقوية الحلف الرجعي النميري – الساداتي منذ عام ١٩٧١ وحتى الان .

حقيقة التصريحات الاخيرة

ولكن علينا ان ننظر الى الوضع في السودان في مجمل تطور الاحداث على الساحة العربية والعالمية والمتغيرات التي تطرأ على الساحة المحلية . ولهذا لا بد من النظر بامعان الى حقيقة الدعاية المنتشرة في هذه الايام حول توقع اعلان السودان قطع علاقاته مع النظام المصري .

مما لا شك فيه ان عزلة النظام الساداتي المطبقة في العالمين العربي والاسلامي ، وخصوصا بعد قرارات المؤتمر الاسلامي في فاس (في المغرب) ، والدعوة الى تعليق عضوية النظام المصري في مجموعة دول عدم الانحياز ، وعدم تلقي نظام السادات الا الفتات من الامبريالية الامريكية ، وتخلي دول النفط العربية عن مساعدته ، لا شك ان هذه العوامل مجتمعة تدفع بنظام النميري الى المناورة . فمن المعروف ان النميري تحالف مع السعودية في أثناء تفجر الصراع في القرن الافريقي وذلك في محاولة لضرب الثورة الاثيوبية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان الوضع الاقتصادي المتدهور يفجر صراعات طبقية حادة في السودان ، الامر الذي يرغب النميري في تجاوزه عن طريق تلقي المساعدات المالية من الدول العربية النفطية ، خصوصا وان السعودية والكويت وعدتا بتقديم مساعدات مالية للسودان في مجال تطوير زراعة شمندر السكر وتصنيعه .

ويمكن ملاحظة مناورة النظام السوداني في أثناء انعقاد مؤتمر قمة بغداد . ففي تلك الاثناء أشار المراقبون الى تذبذب موقف ال[illegible] ومحاولته عدم قطع علاقته مع [illegible] العربية الرافضة لمعاهدة الاست[illegible] من ناحية ، والى محاولته ال[illegible] على صداقته مع نظام السادات [illegible] ناحية اخرى . هذا الموقف الذي [illegible] جماهير الشعب السود[illegible] بمظاهراتها في شوارع الخرطو[illegible] درمان وهي تهتف بسقوط « م[illegible] السادات الاستسلامية ومن يؤ[illegible] نتائجها .

أهمية الجبهة الوطنية لاخراج السودان من أزمته

ومهما يكن من أمر فان الحقيقة الثابتة والمقررة في مصير نظام [illegible] الرجعي الدموي تبقى النضال [illegible] الداخلية والنضال الجماهيري الدمقراطي المنظم . وقد دعا [illegible] الشيوعي السوداني الى تشكيل [illegible] وطنية تضم من جميع القوى والاوساط المعارضة لنظام [illegible] الدموي تعمل على اسقاط هذا [illegible] وعلى بناء نظام دمقراطي جديد [illegible] حرية العمل والتطور لجميع [illegible] الوطنية والدمقراطية . ويمكن [illegible] برنامج الجبهة الوطنية بما يلي :

* نشر الدمقراطية في حياة [illegible] السياسية والاجتماعية ومنح [illegible] الاحزاب حرية العمل السياسي [illegible] القانون .

* انتهاج سياسة اقتصادية واقعية تكفل حل الازمة الخانقة و[illegible] الشركات الاجنبية المتسلطة [illegible] الاقتصاد السوداني ، وضمان [illegible] السودان في الاشتراكية ورفع [illegible] حياة الجماهير الشعبية .

* حل أزمة الجنوب السوداني [illegible] سلميا يتفق ومصالح السودان الو[illegible] والحفاظ على وحدته . وذلك بحل [illegible] القضية القومية هناك عن طريق [illegible] الذاتي .

* انتهاج سياسة وطنية تقف [illegible] قيام السودان بدور نشط في الدفاع [illegible] عن حقوق الامة العربية وفي مواجهة [illegible] المؤامرة الامبريالية – الصهيونية [illegible] العربية الرجعية المتمثلة باتفاقية [illegible] المنفرد الذي وقعه السادات مع حكام [illegible] اسرائيل .

* انتهاج سياسة معادية للامبريالية على المستويين العالمي والافريقي و[illegible] حركات التحرر القومي في القارة [illegible] الافريقية . واقامة علاقات [illegible] وحسن جوار مع الدول الافريقية [illegible] الثورية المتاخمة حدودها للسودان .

* تعميق التحالف الاستراتيجي [illegible] حركة التحرر الوطني العالمية وعلاقات [illegible] الصداقة مع الدول الاشتراكية .

هذا هو البرنامج العام الذي يف[illegible] وحدة جميع القوى الدمقراطية [illegible] السودان والذي يمكنها من اسق[illegible] نظام النميري الدموي ، والانطلاق بالسودان الى آفاق التطور الو[illegible] والتقدمي الذي تتطلع اليه جماه[illegible] الشعب السوداني .

اتحاد النقابات العالمي يرحب بالتوقيع على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية (« سالت ٢ »)

ان اتحاد النقابات العالمي ، الامين لسياسته الثابتة في الدفاع عن قضية السلام في العالم كله ، رحب على الدوام بجميع المبادرات الرامية الى تفادي الحرب وتوطيد الامن في العالم وتخفيف عبء سباق التسلح وتاثيره على ظروف حياة العمال .

وفي هذا الاطار يرى اتحاد النقابات العالمي ان [illegible] الاتفاق على المبادئ الذي سبق التوقيع على المعاهدة [illegible] الاسلحة النووية (« سالت ٢ ») قبل اجتماع الاتحاد ال[illegible] المتحدة ما بين ١٥ و ١٨ من حزيران / يونيو القادم في [illegible]

واتحاد النقابات العالمي مقتنع بقوة بأن المعاهدة [illegible] خلال مدة الاعوام الى تفادي تكديس الاسلحة المتطورة [illegible] سيؤثر بصورة ايجابية على العلاقات السوفييتية الامريكية [illegible] الجو الدولي وانه سيسجل خطوة هامة باتجاه [illegible] والعسكري .

ان اتحاد النقابات العالمي يؤكد بصورة خاصة [illegible] حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وفقا لهذه الاتفاقية [illegible] عند هذا الحد . بل على العكس – فمن اللازم استمرار[illegible] بالتوصل الى توقف عام عن سباق التسلح الاستراتيجي [illegible]

وفي العالم الراهن الذي ينفق فيه كل عام قرابة [illegible] دولار على الاغراض العسكرية ووصل فيه عدد أفراد [illegible] مليون شخص لا يمكن النظر في بديل آخر غير نزع [illegible] السلمي .

ان التوقيع على الاتفاقية الثانية للحد من الاس[illegible] (« سالت ٢ ») نصر حاسم لكل قوى التقدم في العالم بل [illegible] والحركات الدمقراطية الجماهيرية بمجملها . وفي الو[illegible] أيد قادة عدد هام من النقابات التقدمية الى اتحاد العمل [illegible] ايل – سي اي أو – التي تضم عدة ملايين من الاعضاء [illegible] ولقد انضم و. ورنبيسنغر رئيس اتحاد عمال الص[illegible] والطائرات و م. فللي رئيس عمال النقل وقادة آخر[illegible] رسميا الى منظمة « الامريكان يؤيدون معاهدة سالت [illegible] المفاوضات السوفييتية الامريكية بدأ الذين يخشون [illegible] يهاجمون بشدة متزايدة هذه المعاهدة الجديدة الى [illegible] « الصقور » الامريكية من عزمها على مقاومة مصا[illegible] على المعاهدة .

ولا يمكن لمثل هذا الموقف الا ان يسبب القلق ال[illegible] تعز عليهم قضية السلام والامن الدولي .

وفي الوقت الذي يرحب فيه اتحاد النقابات العالمي [illegible] معاهدة (« سالت ٢ ») ، فانه يدعو جميع النقابات في [illegible] النقطة تجاه مناورات عوكر الحرب والرجعية وتوسيع [illegible] أجل السلام وتوطيد الامن على كوكبنا وفي سبيل نز[illegible] والكامل وتطوير علاقات الثقة والتعاون بين الشعو[illegible]

مذبحة بوكاسا الرهيبة

باريس – الوكالات – اثارت المذبحة الرهيبة ، التي نفذها « امبراطور » امبراطورية افريقيا الوسطى بوكاسا بمئة يافع من أبناء البلاد ، الغضب والاستنكار الشديدين في جميع أنحاء العالم .

وقرر مؤتمر الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية تشكيل لجنة خماسية للتحقيق في هذه المذبحة . بينما أعلنت وزارة التعاون الفرنسية تعليق برنامج المساعدة العسكرية للامبراطورية ! ريثما تظهر نتائج التحقيق .

وكشف الامير جورج ، أحد أبناء الامبراطور بوكاسا ، الذي أبعد عن بلاده ، النقاب عن ان والده ينظم حملات الارهاب والقمع على كل من ينتقد نظامه الدموي ، وان الوضع في افريقيا الوسطى ينهدد بالانفجار .

وكانت محكمة العفو الدولية قد أكدت ان هذه المجزرة الدموية استهدفت أطفالا لم يبلغوا سن الرشد عكس ما ادعى الامبراطور الدكتاتور بوكاسا .

كذلك استقال سفير الامبراطورية في باريس من منصبه احتجاجا على نظام بوكاسا الارهابي .

« برافدا » تحذر حكام باكستان من أخطار سماحها لاعداء الثورة الافغانية الانطلاق من أراضيها

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، من اخطار تصعيد التوتر والاعمال المعادية على الحدود الافغانية – الباكستانية . وقالت : ان الاعتداءات التي ينفذها أعداء النظام الثوري الافغاني تتخذ طابعا خطرا يتهدد بانفجار حرب واسعة على حدود البلدين .

وذكرت « برافدا » ان المخابرات الامبريالية وعملاء بكين ، الذين تلقوا تدريباتهم وأسلحتهم في الصين ، يحاولون ، عن طريق توسيع أعمالهم العدوانية في مناطق أفغانستان الشرقية ، ارهاب جماهير الشعب الافغاني واجبارها على التراجع عن المسار الثوري الذي بدأته ثورة نيسان ، بهدف ايقاف التحولات الاجتماعية الثورية التي بدأتها تمهيدا للانقضاض على النظام وتدميره .

وأشارت الصحيفة الى انه مما لا شك فيه ان اقامة علاقات ودية بين البلدين ، والحفاظ على سلامة أراضي الجانبين واحترامها هو في مصلحة شعبي البلدين . وعليه فعلى حكومة الباكستان أن تمتنع عن السماح لاعداء الثورة الافغانية اتخاذ أراضيها قاعدة وملجأ لهم . اذ ان تورط الباكستان في مثل هذه الاعمال سيضر بأمن وسلامة شعوب هذه المنطقة .

ومن الجدير بالذكر ان الدعاية الامبريالية الغربية المعادية للثورة الافغانية تحاول ، بشتى السبل ، ايجاد الاعذار لحكومة باكستان والدفاع عنها بحجة انها (أي الحكومة الباكستانية) نفت أكثر من مرة أن يكون أعداء الثورة الافغانية يشنون اعتداءاتهم من أراضيها . وقد فضحت « برافدا » هذه الكذبة الكبيرة حين قالت – ان هناك براهين كافية لاثبات مسؤولية الباكستان وكونها قاعدة للقوى الرجعية المعادية .

الهند تعارض صلح السادات – بيغن

حيفا – مكتب « الاتحاد » – أكد وزير خارجية الهند ، اتال بيهاري فاجباي ، ان بلاده تعارض معارضة تامة معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل لان فيها خللا لن يؤدي الى احلال السلام في المنطقة . وقال : ان الهند تدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ والى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وأدلى فاجباي بهذه التصريحات بعد انتهاء زيارته الى الكويت التي استمرت ثلاثة أيام . هذا وكان فاجباي قد زار في وقت سابق دولة الامارات العربية المتحدة وتباحث مع رئيسها الامير آل الهيان ، وخلال الزيارة صرح بمثل التصريح أعلاه .

كندا تقترع الى جانب « التغيير » !

أتاوا – الوكالات – أسفرت الانتخابات العامة في كندا ، يوم الاربعاء الماضي ، عن هزيمة بيير ترودو ، زعيم حزب الاحرار ، الذي تربع في السلطة مدة ١١ عاما متتالية ، وفوز جو كلارك ، زعيم الحزب التقدمي المحافظ ، الذي فاز بـ ١٣٧ مقعدا من أصل ٢٨٢ هي مقاعد البرلمان الكندي .

وعلى الاثر قدم ترودو استقالته معلنا انه سيكون زعيما للمعارضة .

ويشير المراقبون الى ان جو كلارك سيشكل حكومة أقلية لانه لم يفز بأغلبية المقاعد وهو بحاجة الى خمسة منها لذلك .

ومع هذا امتازت الانتخابات الحالية في ولاية كويبك بهزيمة الحزب التقدمي المحافظ ، الذي حصل على مقعدين فقط من مجموع ٧٥ مقعدا .

ويعتبر المراقبون نتائج الانتخابات في كندا ميلا نحو اليمين . اذ من المعروف عن كلارك انه يدعو الى علاقات أوثق مع حلف شمال الاطلسي ، والى التطرف أكثر في مقاومة القوى الشعبية . الا ان المشكلة الاساسية التي سيواجهها هي الاستفتاء العام الذي سيجرى في ولاية كويبك حول استقلالها .

وقد لعب دورا أساسيا في هزيمة حزب ترودو عدم تمكنه من حل القضايا الاساسية الاقتصادية والاجتماعية في كندا من ناحية ، ولعدم وجود بديل يساري لحزبي ترودو وكلارك في كندا .

ومن هذه الزاوية يعزو المراقبون نجاح كلارك الى تذمر الجماهير من حكومة ترودو وقد أعربت عن احتجاجها بالاقتراع الى جانب منافسه .

نازي سابق يرئس جمهورية ألمانيا الاتحادية

بون – الوكالات – انتخبت الجمعية الفدرالية في ألمانيا الاتحادية (الغربية) ، يوم الاربعاء الماضي ، مرشح الحزب المعارض الدمقراطي المسيحي ، كارل كارستنز ، رئيسا للدولة خلفا للرئيس السابق وولتر شل .

وحصل كارستنز على ٥٢٩ صوتا مقابل ٤٣١ صوتا حصلت عليها آنا ماريا رنجر ، مرشحة الحزب الدمقراطي الاشتراكي ، والتي فشلت بسبب امتناع حزب الدمقراطيين الاحرار عن تأييدها .

وقد تظاهر المعادون للنازية واليمين في أثناء عملية التصويت مطالبين بعدم انتخاب كارستنز بسبب ماضيه الفاشي . اذ كان في عام ١٩٣٧ عضوا في الحزب النازي حين كان في الـ ٢٣ من العمر . الا انه ، كما يدعي ، لم يكن من نشيطي هذا الحزب . وادعى في أثناء محاكمته بعد الحزب النازي ليتمكن من اكمال تحصيله العلمي في الحقوق !!

المكسيك أيضا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا

ماناغوا – الوكالات – يواصل ثوار الجبهة الوطنية لتحرير نيكاراغوا نضالهم ضد نظام الدكتاتور سوموزا ، الذي تزداد عزلته باضطراد بين دول امريكا اللاتينية .

فقد أعلنت المكسيك عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا احتجاجا على أعمال القمع والابادة الجسدية التي يمارسها هذا النظام على جماهير الشعب في نيكاراغوا . ودعا الرئيس المكسيكي ، خوزيه لويز بورتيليو ، حكومات دول امريكا اللاتينية الى الاحتذاء بحكومته . ودعا ارستيدس رويو ، رئيس بنما ، الى تشكيل محكمة دولية للتحقيق في جرائم سوموزا .

وأعلن في عاصمة فنزويلا ، كاراكاس ، انه سيعقد في بداية حزيران القادم مؤتمرا دوليا للتضامن مع الشعب في نيكاراغوا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان كوستاريكا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا في وقت سابق .

واتهمت القوى الوطنية والدمقراطية في امريكا اللاتينية الحكومة الامريكية بدعم نظام سوموزا والحفاظ عليه ، خصوصا وان الادارة الامريكية أوعزت الى البنك الدولي بتقديم قرض جديد بمبلغ ٦٦ مليون ليرة لنظام سوموزا . وكان الادارة الامريكية تقدم مكافأة له لقاء جرائمه الدموية التي يرتكبها بحق الشعب في بلاده .

المغرب والسعودية تؤيدان قرارات قمة بغداد

الرباط – الوكالات – أعلنت العربية السعودية والمغرب في ختام المباحثات بين الملك خالد والحسن الثاني ، عن عزمهما على مواصلة دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من أجل حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وأعلن الملكان انهما سيعملان كل ما باستطاعتهما لتحرير جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية .

كذلك أكدا تمسكهما بقرارات مؤتمر الرباط وقمة بغداد خصوصا تلك التي تتعلق بفرض العقوبات السياسية والاقتصادية على النظام الساداتي .

وذكر البيان المشترك ، الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ، ان الجانبين استعرضا مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وموقفهما من الاحداث العربية والافريقية والدولية . وأكدا ان وجهات النظر كانت متطابقة .

عالم الشباب

نتائج الموسم الرياضى الاخير

حيفا — انتهى يوم سبت الماضى الموسم [الري]اضى لعام ٧٨ — ١٩٧٩ وفاز فى بطولته لمرة العاشرة (منذ عام ١٩٤..) فريق مكابى [تل] أبيب .

وقد انتهى الصراع فى جميع ... دورى الدرجات الممتازة [وال]قطرية والاولى والثانية . ومع [ان] الاتحاد العام لكرة القدم لم [يحدد] بعد النتائج النهائية لفرق ... جتين الثالثة والرابعة الا ان ... الصاعدة من الدرجة الثالثة ... معروفة ، ماعدا فريق ... مفرانس . اذ لم ينته بعد [الصر]اع بين فريقى هبوعيل المكبر [وش]باب عكا . فقد تعادل الفريقان فى مباراتهما هذا السبت (١—١) وظل رصيد كل منهما من النقاط مساويا للآخر . ولم يقرر الاتحاد العام بعد كيف يقرر صعود احدهما الى الدرجة الثانية . ومن المتوقع ان يتقرر اجراء مباراة اخرى بينهما .

واما الفرق الصاعدة والهابطة الاخرى فننشر اسماءها فيما يلى من الدرجة الممتازة وحتى الثالثة . آملين ان نتمكن من نشر النتائج المتبقية فى عدد قادم :

*** الدرجة الممتازة**

بطل الدورى — مكابى تل ابيب

الهابطون — هبوعيل الخضيرة وهبوعيل القدس وهبوعيل رشون لتسيون .

*** الدرجة القطرية**

الصاعدون الى الدرجة الممتازة — هكواح رمات غان ومكابى رمات عميدار وهبوعيل بيتح تكفا .

الهابطون الى الدرجة الاولى — هبوعيل مرمورك وهبوعيل اشدود وهبوعيل نتانيا .

*** الدرجة الاولى**

الصاعدون الى القطرية — هبوعيل نشيرت عيليت وهبوعيل هرتسليا (المنطقة الشمالية) وهبوعيل بيت شيمش ومكابى كريات جت (المنطقة الجنوبية) .

الهابطون الى الدرجة الثانية — هبوعيل نس تسيونة وبيتار اشدود (المنطقة الجنوبية) وهبوعيل نحلئيل وهبوعيل جبعات حايم (المنطقة الشمالية) .

*** الدرجة الثانية**

الصاعدون الى الدرجة الاولى: شباب الناصرة وشباب ام الفحم ورمات هشرون وبيتار بئر السبع.

الهابطون الى الدرجة الثالثة : هبوعيل سخنين ومعلوت وهبوعيل عين ماهل ومكابى باتيام وبيتار بات يام وبنى لخيش وهبوعيل كتمونيم .

*** الدرجة الثالثة**

الصاعدون الى الدرجة الثانية: اتحاد شباب يافا وبيتار العمل الناصرى ومكابى القريديس وبيتار اللد وهبوعيل كريات جت وكريات شالوم وشباب عكا (او شباب المكر) .

أتم الدوري ونتائج المباريات

[الدر]جة الممتازة

مكابى تل ابيب — هبوعيل حيفا	٢ : صفر
هبوعيل يهود — بيتار القدس	٤ : ٢
هبوعيل الخضيرة — شمشون تل ابيب	٣ : ١
مكابى بيتح تكفا — بنى يهودا	١ : صفر
بيتار تل ابيب — هبوعيل رشون لتسيون	٣ : صفر
هبوعيل القدس — مكابى نتانيا	١ : ١
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل بئر السبع	١ : ١
هبوعيل كفار سابا — مكابى يافا	٢ : ٢

[الدر]جة القطرية

هبوعيل طبريا — مكابى رمات عميدار	٢ : ١
هكواح رمات غان — مكابى حيفا	٣ : ١
هبوعيل رمات غان — هبوعيل طيرة الكرمل	٢ : ١
هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل اللد	١ : ١
مكابى هرتسليا — هبوعيل عكا	١ : ١
هبوعيل اشدود — هبوعيل حولون	٣ : ٣
هبوعيل بيسان — هبوعيل نتانيا	١ : صفر
هبوعيل بات يام — هبوعيل مرمورق	صفر : صفر

[الدر]جة الثالثة

أبناء ترشيحا — هبوعيل كفر كنا	٢ : صفر
بيتار معلوت — هبوعيل كفر سميع	٢ : صفر
مكابى العفولة — شباب الرامة	٢ : ١
هبوعيل طرعان — مكابى كرمئيل	٢ : صفر
شباب عكا — شباب المكر	١ : ١
هبوعيل البعينة — هبوعيل الحليصة	٢ : ١
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل جديدة	٣ : ١
مكابى كفر كنا — هبوعيل كفر مندا	٢ : صفر
هبوعيل عرابة — شباب الكبابير	٣ : ٣
هكواح دالية الكرمل — شباب يافة الناصرة	٣ : ١
مكابى ام الفحم — دوب نتانيا	٢ : صفر
مكابى القريديس — بيتار بنيامينا	٢ : صفر
جبيع هكرمل — هبوعيل معاوية	٢ : ٢
هبوعيل قلنسوة — هبوعيل غيئوليم	١ : صفر
اتحاد شباب يافا — بيتار كفار سابا	٥ : ١

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
مكابى تل أبيب	٤٤	١ — هكواح رمات غان	٤٦
بيتار القدس	٤٠	٢ — مكابى رمات عميدار	٣٩
مكابى نتانيا	٣٦	٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٣٨
بنى يهودا	٣٣	٤ — هبوعيل حولون	٣٣
هبوعيل حيفا	٣١	٥ — مكابى حيفا	٣٢
هبوعيل تل أبيب	٣١	٦ — مكابى هرتسليا	٣٢
مكابى حيفا	٣١	٧ — هبوعيل عكا	٣١
هبوعيل يهود	٢٩	٨ — هبوعيل رمات غان	٣٠
هبوعيل بئر السبع	٢٩	٩ — هبوعيل طبريا	٢٩
هبوعيل كفار سابا	٢٩	١٠ — هبوعيل بيسان	٢٩
بيتار تل أبيب	٢٧	١١ — هبوعيل بات يام	٢٩
شمشون تل أبيب	٢٧	١٢ — هبوعيل اللد	٢٨
مكابى بيتح تكفا	٢٧	١٣ — هبوعيل طيرة الكرمل	٢٨
هبوعيل الخضيرة	٢٥	١٤ — هبوعيل مزمورق	٢٧
هبوعيل القدس	٢٣	١٥ — هبوعيل اشدود	١٥
رشون لتسيون	١٦	١٦ — هبوعيل نتانيا	١٤

بطولة أوروبا لكرة السلة في حزيران القادم

روما — الوكالات — سيلتقى ١٢ منتخبا من أعضاء النادى الاوروبى لكرة السلة فى مباريات التصفية للفوز بكأس اوروبا فى التاسع من شهر حزيران القادم . وستجرى المباريات بشكل متواصل فى مدينة غوريتسيا فى ايطاليا .

وقد وزعت الفرق على ٣ مجموعات هى :

مجموعة أ

تشيكوسلوفاكيا وايطاليا وبلجيكا واليونان .

مجموعة ب

الاتحاد السوفيتى وبلغاريا وهولندا واسبانيا .

مجموعة ج

يوغوسلافيا وبولونيا واسرائيل وفرنسا .

أسبوعيات الكنيست — بقية

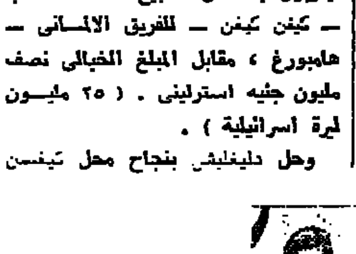
مناهضة لي .

بماذا يتميز المهاجر الجديد عن مواطن الدولة الذى يعانى من الضائقة السكنية ؟ يجب ان تقرروا وتقولوا بوضوح ، من هو الاهم للدولة المهاجر الجديد أم المواطن العادى . انا أعرف ايهما الاهم . انكم بطريقتكم هذه ليس فقط لا تنجحون فى جلب المهاجرين وانما تسببون هجرة المواطنين من هذه البلاد .

وفى الختام .. ارى انه من أجل تخفيف حدة الضائقة السكنية لا حاجة لثلاثين لجنة ولجنة تجتمع وتقرر بدون جدوى . ان الحكومة تملك ٩٥٪ من أراضى الدولة وعليها ان تخصص أراضى للبناء الشعبى والفردى وان تقدم المساعدات المالية من اجل ذلك . ان هذا أهم وأفضل من تمويل المستوطنات التى ستزول حتما . يجب ان تتوفر امكانية استئجار دار لكل من يطلب هذا . ويجب على الحكومة ان تبنى بواسطة وزاراتها المختلفة دورا للايجار باسعار معقولة . كما يجب ترميم أحياء الفقر وتخصيص كافة الموارد الاقتصادية لذلك واشراك المواطنين فى البحث عن الحلول الناجعة لازمتهم . ويوجد هنا أشخاص مؤهلون كفاية لفهم مشاكل الضائقة السكنية . فلا حاجة ان تكون بروفسور لكى تقرر ان لا تقرر . فهذا يستطيع أن يقرره حتى الاغبياء . ويجب أن تقوم لجنة واحدة تتشكل من اناس ذوى صلاحيات من مختلف الوزارات وان تعمل سوية مع ممثلى سكان أحياء الضائقة وممثلى الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد من محتاجى السكن وتتخذ قرارات فعلية .

تعرف على فريق ليفربول البريطاني بطل الدوري وأشهر فريق في الـدوري

بقلـــم :
عبد القادر ظاهـــر



ليفربول — اسم يلمع ، ويتردد على السنة الملايين من عشاق وهواة لعبة كرة القدم فى العالم . وهذا الاسم هو اسم احدى المدن المشهورة فى بريطانيا . ولكن عندما يتردد ذكر هذا الاسم ، لايمكن الا ان يشار الى فريق كرة القدم الذى يمثل ويحمل اسم هذه المدينة — التى أصبحت تشتهر به وتعتز وتفتخر بمنجزاته وبمستواه الكروى العالى — والذى رفع مرتبته الى مصاف الفرق الاكثر شهرة فى عالم كرة القدم على الصعيدين المحلى والعالمى على السواء .

يوجد رأى فى اوساط كروية عالمية يقول ان الدورى الانجليزى لكرة القدم بفرقه المشهورة المتعددة ، وبمستواه الفنى والابداعى الرفيع وجمال واتقان اللعب هو من افضل المستويات الكروية فى العالم .

وتبعا لذلك فان الفائز ببطولة هذا الدورى يترتب عليه ان يكون على رأس ، وفى قمة المستوى المطلوب .

وفريق ليفربول توصل الى ذلك فعلا — وقبل حوالى شهر — عند انتهاء مباريات الموسم الكروى فى بريطانيا لعام ٧٨—١٩٧٩ حاز على بطولة الدورى للمرة الحادية عشرة . وبذلك يكون اول فريق يصل الى مثل هذا الرقم بالفوز بالبطولة الانجليزية لكرة القدم . واذا اخذنا المستوى العالى والخصوم والفرق الاخرى ، التى نافست ليفربول ومستواه الراقى والرفيع ، نستطيع ان نتأكد من اهمية هذا الانجاز .

وحين يدور الحديث عن ليفربول يخطر ببال عشاق الكرة مباشرة — نجوم وفنانو لعبة كرة القدم ذوو القدرات « الشيطانية » فعلا . امثال: كنى دلينليش و املين يوز وجيمى كيس ورى كلمنس (حارس المرمى) ورى كندى ونيل نيل وغيرهم .

ويجب ان لاننسى ان اللاعب الفذ والمشهور ايضا كيفن كيغن ، الذى يلعب حاليا فى صفوف الفريق الالمانى «هامبورغ» ، والحائز على لقب افضل لاعب كرة قدم (لعام ٧٨—٧٩) فى اوروبا هو « خريج » فريق ليفربول وكان نجما من نجومه ايضا .

الحقيقة هى ان لعبة كرة القدم فى بريطانيا وفى باقى الدول الراسمالية تتخذ طابع — الاحتراف — ونرى ان الفرق واللاعبين هناك ، خاصة فى مستوى الدرجات العليا ، متفرغون فقط للعب كرة القدم ويتقاضون مرتبات خيالية — ويحوزون على موارد مالية متعددة — ويوجد وضع يشبه السوق المفتوح — كل فريق يشترى اللاعب الذى يراه مناسبا .

ووصلت «اثمان» اللاعبين (عند تنقلهم من فريق الى آخر) الى مئات الوف الجنيهات الاسترلينية وبما يعادل ملايين الليرات الاسرائيلية .

وبالطبع ينتفع من ذلك باقى المسؤولين والاداريين ، والمدربين والعاملين فى شؤون الفريق وجهازه . وهذا ينطبق على طبيعة النظام الراسمالى حيث



الامكانيات مفتوحة امام من يملك المال ، اى الاغنياء .

ونرى من ذلك ان الرياضة (ونحن بصدد كرة القدم) وقف على قلة وتفقد طابعها الشعبى من حيث الممارسة الجماهيرية واتاحة الفرصة لتفتح مواهب الجماهير الواسعة . ونرى عكس هذا الامر فى النظام الاشتراكى حيث الرياضة والرياضيون يتطورون من خلال نمو وتعاظم القاعدة العريضة والجماهيرية للناس الذين توفر لهم الدولة الامكانيات المتعددة لممارسة الرياضة على انواعها . ومع ذلك يهمنا ويجذبنا المستوى الكروى الراقى والجميل الذى يقدمه ويعرضه فريق ليفربول . هذا المستوى المتميز باسلوب اللعب الجارف والهجومى — المعتمد على المقدرة والتناسق الجماعى بين اللاعبين فى مختلف مواقعهم ، وايضا على القدرة الشخصية لكل لاعب . ونستطيع ان نشاهد فى هذا الاسلوب الظواهر الجديدة والمتطورة فى مجال اتقان اللعب . واقصد دعم خط الهجوم بمهاجمين اضافيين من الخلف — اى من خط الدفاع .

وهذا الاسلوب من اللعب دون شك مثمر بالاهداف : ويحتاج من يتقنه الى قدرة كروية عالية . وفوق كل ذلك للياقة بدنية اعلى واعلى . وهذا مايتوفر فعلا لدى لاعبى ليفربول .

فتعالوا نستعرض البطاقة الكروية والمقدرة ، ومن هم اشهر لاعبى ليفربول :

جزء هام جدا من مكاسب هذا الفريق يعود الى حامى المرمى رى كلمنس ، الذى انخرط فى صفوف الفريق عام ١٩٦٧ ، وهو حائز على رقم قياسى فى الاشتراك المتتالى فى المباريات دون تغيب بالمقارنة مع نظيريه فى الفرق الاخرى (٢٨٥مباراة) وهو يتحلى بالشجاعة ، والقفزات الخطرة ، وضبط النفس واليقظة فى حماية مرماه . وهو احد اعضاء المنتخب البريطانى .

فى خط الدفاع يلعب كابتن الفريق — رئيس — املين يوز ، لاعب قديم محنك وذو مقدرة ومواهب كروية كبيرة . انضم هو الاخر الى صفوف ليفربول عام ١٩٦٧ سوية مع كلمنس ويقوم ايضا بدور رئيس المنتخب البريطانى لكرة القدم .

ويكمل خط الدفاع كل من فيل نيل وفيل تومبسون — قلب الدفاع واللاعب السكوتلندى الن هانسن .

وفى خط الوسط يلمع نجم طيرى مكدرموت بصفته لاعب وسط مهاجم من الخلف . والى جانبه اللاعب ، رى كندى ، والاثنان يعتبران العقل المدبر لهجمات الفريق فى وسط الملعب .

وفى خط الهجوم يقوم بالتنفيذ الفعلى لتسجيل الاهداف « رأس الحربة» اللاعب المبدع كنى دلغليش — لاعب فريق «سلتيك» السكوتلندى سابقا — والذى انتقل الى صفوف ليفربول بعد ان « بيع » اللاعب — كيفن كيغن — للفريق الالمانى — هامبورغ ، مقابل المبلغ الخيالى نصف مليون جنيه استرلينى . (٢٥ مليون ليرة اسرائيلية) .

وحل دلينليش بنجاح محل كيغن واصبح هداف الفريق حيث سجل فى اول موسم له فى ليفربول ٣١ هدفا فى ٦١ مباراة .

وحاليا هو فى طليعة الهدافين فى الدورى واخطرهم . ويلعب ايضا ضمن المنتخب السكوتلندى . واذا اضفنا ايضا الى كل اولائك لاعبى الهجوم ديفيد جونسون ، وديفيد فيركلاف ، يتجمع لدينا فريق متماسك ومتناسق ذو قدرة كروية لها طابعها الخاص الهجومى والجمالى والممتع ، وليس صدفة ان فريق ليفربول يعتبر الفريق الاول — صاحب الجذب والاهتمام لدى عشاق الكرة .

وعلى الصعيد الاوروبى لفريق ليفربول مكانة ومكاسب حيث فاز مرتين بكأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم . ووصل الى مباريات التصفية مرات عديدة .

وفاز الفريق ايضا مرتين ببطولة اوروبا للفرق البطلة فى بلادها .

وجدير بالذكر ان الفريق موجود فى اسرائيل اليوم حيث اجرى ، امس الاثنين ، مباراة واحدة مع نجوم الدورى — وذلك فى اطار تتويج واختيار افضل لاعب كرة قدم فى البلاد .

هنا وهناك

فلاطو شارون يهدد عضو الكنيست الليكودى مناحم سبيدور

« لقد هددني بشكل جدي ، وقد يفعلها» — هذا ما قاله عضو الكنيست مناحم سبيدور (من «التكتل» — الحاكم) . وكان يقصد عضو الكنيست فلاطو شارون . وفى الحال قدم طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست طالبها فيه بعقد جلسة عاجلة لبحث تهديد فلاطو شارون له .

وكانت القضية ثارت فى اعقاب قدوم النائب مناحم سبيدور من فرنسا فى الاسبوع الفائت . فقد عاد وهو يحمل مجموعة مقالات نشرت فى فرنسا وعالجت موضوع محاكمة فلاطو شارون بتهمة الاحتيال والسرقة .

وتوجه سبيدور بطلب الى الكنيست يدعوها لبحث الموضوع بعد أن اصبحت المحاكمة المذكورة تسيء الى سمعة اسرائيل فى فرنسا . وفى حينه رفضت ادارة كتلة ((التكتل)) بحث اقتراح سبيدور بسبب العلاقات الحميمة التي تربط بين فلاطو شارون وقادة ((التكتل)) .

وكان من الممكن ان تنطوي هذه الفضيحة مثل غيرها من فضائح النظام فى البلاد .. الا ان فلاطو شارون ، حين سمع باقتراح سبيدور قابله وهدده قائلا : ((سألقنك درسا .. وسترى)) .

جندية شابة ... خدرت واغتصبت واعتقلت فأصيبت بالجنون

فى ليلة ١٧ — ١٨\٨\١٩٧٧ توجهت احدى الجنديات الى زميلة لها فى المعسكر واغرتها على تعاطي الحشيش برفقة جنديين آخرين . لم تصمد الجندية امام الحاح زميلتها فرافقتها الى مخزن المعسكر الرئيسي حيث كان هناك الجنديان ينتظران واشتركت معهم فى « حفلة حشيش سلطانية » ...

وبعد ان تخدر جسمها خرجت الى المرحاض .. فلحقت بها زميلتها وحاولت إثارة رغبة ممارسة الجنس فيها واعادتها الى المخزن حيث اغتصبها الجنديان على التوالي . وقد فعل احدهما فعلته بشكل غير طبيعي — « لوطي » .. ولم تصح الفتاة من التخدير الا فى اليوم التالي فوجدت نفسها فى زنزانة المعسكر .. وفى مخيلتها شريط كامل من الاحداث المرعبة ... فلم تحتملها .. واصيبت بصدمة نفسية تطورت الى مس من الجنون .

هذه القصة وردت فى صحيفة « يديعوت احرونوت » فى ٢٢—٥—٧٩ وننشرها بلا تعليق .

نســاء وأطفــال فى عالم الاجــرام

هذه جملة حوادث وقعت فى نهاية الاسبوع الفائت نشرتها وسائل الاعلام المحلية فقط لان بها شيئا جديدا هاما .. اذ اصبحت اخبار الجريمة العادية امرا بديهيا لا يحظى باهمية خاصة :

* طفلة فى السادسة من عمرها دخلت غرفة المصعد الكهربائي لتصعد الى بيتها فى احدى البنايات العالية القائمة فى شارع بلفور فى بات يام .. فدخل وراءها شاب لا تعرفه . اوقف المصعد فى الطريق . واغتصبها . وهرب .. لم تعثر عليه الشرطة ..ولكنها عرفت ان عينيه سوداوان وشعره اسود وكان يلبس سروالا قصيرا .

* العجوز راحل ليفي من يافا كانت فى طريقها الى البيت .. فداهمتها فتاة فى ال — ١٧ من العمر وخطفت محفظتها وهربت . وقد عرفت العجوز اللصة فاخبرت الشرطة التي اعتقلتها .

* شابة اخرى تقطن فى فيلا ، شمال تل ابيب ، استهوتها حياة المغامرات — وبلادنا حافلة بسياسة المغامرات — فادعت انها طبيبة واخذت تعالج المرضى فى حيها . وحين « نجحت » المغامرة انتقلت الى احياء اخرى .. وحين افلحت فيها جميعا قرر تغيير صنعتها . فراحت تنتحل الاسماء المختلفة وتدخل المحلات التجارية الكبيرة وتشتري الملابس والحاجيات الفخمة غالية الثمن وتدفع شيكات بلا رصيد . وقد اعتقلتها الشرطة على اثر مئات الشكاوى التي وصلتها عنها ولكن ليس قبل ان « تنجح » فى ابتزاز أموال بمئات الوف الليرات .

* اعتقلت الشرطة نفرين فى ال—١٤ من عمرهما على اثر قيامهما بسلسلة طويلة من اعمال السرقة فى المدارس ورياض الاطفال وتسليم السرقات الى لصوص محترفين مقابل بضع ليرات ...

* اليعزر امزيلغ (٢٩ عاما) رجل متزوج فى يافا اخبر الشرطة ، التي جاءت للتحقيق معه فى المستشفى حيث يتلقى العلاج ، انه بينما كان نائما فى بيته شعر بآلام قوية فى قدمه فاستيقظ واخذ يتحسس قدمه واذا بالدم ينزف منها . انتقل الى المستشفى وهناك اخبروه انه مصاب بجراح من جراء اطلاق رصاصة على رجله .

س و ج — بقيـــــة

للسلطنة العثمانية أو للمملكة الفارسية . والثانى الانتفاضات المسلحة على السلطنة والمملكة . وكان الفلاحون ورجال القبائل الاكراد وقودها .

وفى كثير من الاحيان كانت هذه الانتفاضات تجرى بمساندة المملكة أو السلطنة حسب موقعها .

ولنمثل على هذا الوضع بفقرة من كتاب لوتسكى « تاريخ الاقطار العربية الحديث » :

كتب لوتسكى : « وقام الاقطاعيون الاكراد فى الشمال بانتفاضات متواصلة ساندها شاه ايران من جهة ومحمد على ، باشا مصر ، من جهة اخرى . وبذل محمد على جهده لضم العراق الى ممتلكاته اذ سعى الى اتمام توحيد « الامبراطورية العربية » ... وأما الحكومة التركية (العثمانية) من جانبها فارسلت الى كردستان حملات تنكيلية متواصلة ونكلت مرارا بين ١٨٣١ — ١٨٤٢ بالحكام الاكراد المحليين وصفت عددا من الامارات الكردية ... » (٦) .

وادت التطورات بين هذه الفترة ومطلع القرن العشرين الى نهوض حركة قومية كردية ساندت الحركة البرجوازية التركية المنظمة فى جمعية « الاتحاد والترقى » .. وفى ذلك تعاونت الحركة الكردية مع الحركة القومية العربية والحركة القومية الارمنية وغيرها .

وكان شعار هذه الحركات القومية — اللامركزية . ومفهوم اللامركزية آنذاك كان يعنى منح القوميات المختلفة فى اقاليمها حكما ذاتيا فى اطار السلطنة العثمانية .

وتفاءل قادة الحركات القومية خيرا حين انتصرت ثورة ١٩٠٨ بقيادة جمعية « الاتحاد والترقى » ، وشاع آنذاك شعار « الاقطار البلقانية للشعوب البلقانية » و « الاقطار العربية للعرب » و « ارمينيا للارمن » و « كردستان للاكراد » . الا ان زعماء « الاتحاد والترقى » ، بعد فترة قصيرة ، ارتدوا عن شعاراتهم الديمقراطية وبدأوا سياسة قمع الحركات القومية والتتريك مما دفع الحركات القومية الى مقاومة نظامهم .

وبعد هزيمة السلطنة العثمانية أو الدولة التركية فى الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ — ١٩١٨) سيطرت الدولتان الامبرياليتان على الاقاليم العربية « العثمانية » وحاولتا تجزئة تركيا نفسها .

وفى هذا السبيل شجعت بريطانيا الحركة القومية الكردية من ناحية ومن الناحية الثانية طمعت فى جزء من كردستان الغنية بالنفط والمعادن (أو ولاية الموصل) .

وهكذا فرض الحلفاء بمعاهدة السلام «سيفرس» (٢٠ آب ١٩٢٠ على تركيا ان تمنح الاكراد فى اقليمهم حكما ذاتيا أولا واستقلالا فيما بعد .

واستفزت هذه المعاهدة التى اقتطعت اجزاءا من تركيا القوى القومية فرفضتها ، وبقيادة كمال اتاتورك شنت حربا قاسية على الامبرياليين واعوانهم ونجحت فى هزيمتهم وبذلك صانت وحدة البلاد الاقليمية .

وجدير بالذكر ان القوميين الاكراد وقفوا الى جانب ثورة كمال اتاتورك وساهموا بقواتهم المسلحة فى انتصارها .

ونتيجة اصرار اتاتورك من ناحية واختفاء حاجة الامبرياليين لاستغلال تطلع الاكراد التحررى من ناحية ثالثة ، غاب من معاهدة لوزان (٧) بين الحلفاء وتركيا النص عن حقوق الشعب الكردى فى تقرير مصيره .

ومما لا شك فيه ان الامبريالية البريطانية تنازلت عن التلويح بحقوق الاكراد القومية بعد أن ضمنت خلال مساوماتها مع تركيا وفرنسا ضم اقليم الاكراد الغنى بالنفط الى العراق ، التى كانت من نصيبها عند اقتسامها مع الامبريالية الفرنسية الاقاليم العربية العثمانية .

ومن هنا يظهر ان فى نهاية الحرب العالمية الاولى تم تقسيم كردستان اقليميا .. ومعه توزع الاكراد فى ثلاثة اقطار هى تركيا والعراق وايران .

ومنذ أن توطد هذا الترتيب الاقليمى والاكراد يفجرون الثورات التحررية .. وفى تركيا ، مثلا ، ثاروا فى عام ١٩٢٥ وبعد ذلك فى عام ١٩٣٠ وبعد ذلك فى عام ١٩٣٧ . وقد سحقت الحكومة التركية هذه الثورات بقساوة بالغة الوحشية .. ولكنها لم تقض على الحركة القومية الكردية . وان كانت الامور تبدو هادئة فى كردستان تركيا فذلك يعود الى شراسة القمع .

وفى كردستان ايران نجحت الحركة القومية الكردية بقيادة القاضى محمد فى اقامة جمهورية كردية ذات حكم ذاتى عرفت بجمهورية مهاباد ، فى كانون الثانى ١٩٤٦ ... ولكن النظام الشاهنشاهى قضى عليها واعدم قائدها القاضى محمد وقمع الحركة القومية التى اقامتها بالحديد والنار .

ولكن الحركة القومية الكردية التى شاركت فى الثورة الايرانية ، التى اسقطت النظام الشاهنشاهى ، تطالب الان بحق الاكراد بالحكم الذاتى فى كردستان ايران .

واما فى العراق فثورات الاكراد لم تتوقف . وفى آذار ١٩٧٠ اعترف النظام البعثى بحق آكراد كردستان العراق فى الحكم الذاتى .. ووضع انظمة لذلك .. الا ان النظام البعثى انحرف عن مبادئ تلك الانظمة . وتدل الانباء على تجدد الاصطدامات بين القوميين والوطنيين الاكراد والحكم البعثى .

وهكذا يطرح الاكراد فى كل من الدول الثلاث حقهم فى الحكم الذاتى . ويناضلون من أجله وتؤيدهم القوى الثورية والتقدمية فى اقطارهم وفى العالم .

ونحن لا نستبعد أن تنشأ الظروف الموضوعية والذاتية التى ستمكن الشعب الكردى من تقرير مصيره فى « اقاليمه » الثلاثة واقامة دولته المستقلة .. ولكن هذه عملية تاريخية .

---

١ — ننصح لمن يريد أن يتعمق فى القضية الكردية أن يقرأ [illegible] عبد الرضا « القضية الكردية فى العراق » التى [illegible] فى تل أبيب .

٢ — يرفض [illegible] مستقلة ويصنفهم « بالاتراك الجبليين » .

٣ — ص ٢٥ — ٢٦ .

٤ — معروفة فى التاريخ معركة حطين [illegible] الحرب مع الصليبيين [illegible] .

٥ — [illegible] ص ٢٦ — ٢٧ .

٦ — ص ١٧٠ .

٧ — تم توقيعها فى ١٤ تموز ١٩٢٣ .

قيادة الهستدروت تواصل سياستها المهادنة للحكومة وترفض المطالبة بفتح اتفاقيات الاجور الجماعية

※ كتلة الجبهة تبرز أسباب السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة وتحث قيادة الهستدروت على تشديد النضال ضدها ※

تل أبيب — لمراسلنا — بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس، في اجتماع طارىء، الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد والتضخم المالي المتفاقم وهبوط أجور العمال الحقيقية.

وقد تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية، فهاجم سياسة حكومة «التكتل» المعادية للعمال وبرنامج بيغن — ايرليخ الجديد في تقليص الميزانية والذي يزيد من حدة التضخم المالي ويصيب بالضرر الشديد اجور العمال. وقال ان الوضع الاقتصادي الكارثي السائد في البلاد ناجم عن سياسة الحكومة الحربية الهادفة الى تكريس الاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة التوسع الكولونيالي التي تنهش ميزانية الدولة وتكون نفقاتها على حساب الخدمات الاساسية للمواطنين وعلى حساب رفع أسعار المواد الاستهلاكية — الامر الذي يتضرر من جرائه أصحاب المداخيل المحدودة.

ودعا قيادة الهستدروت المعراخية الى اتخاذ موقف حازم ضد سياسة الحكومة والدفاع عن اجور العمال والوقوف معهم في كفاحهم بتنظيم الاضرابات واعلان اضراب عام. وقدم مطالب كتلة الجبهة: بالتعويض الفوري للعمال عن الغلاء، وفتح اتفاقيات الاجور ورفعها بنسبة ٣٠ — ٤٠٪ ودفع علاوة غلاء كاملة معفية من الضريبة في كل شهر وملاءمة درجات الضريبة مع نسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء. ولكن اقتراح كتلتنا بفتح اتفاقيات العمل أسقط باغلبية أصوات «التكتل» اليميني و«التجمع».

وكان افتتح اجتماع اللجنة التنفيذية سكرتيرها العام، يروحام ميشيل، فتطرق الى بعض نواحي سياسة الحكومة بخصوص التقليصات في الخدمات، ولكنه — كعادته — لم يتخذ موقفا حازما من سياسة الحكومة المعادية للعمال.

اما ممثل كتلة «التكتل» فهاجم العمال ودافع عن سياسة الحكومة فقوبلت كلمته بالاستنكار والمقاطعات من ممثلي الجبهة وكتل اخرى.

وبأكثرية ٦٠ صوتا مقابل ٣٢ صوتا صوتت كتلة الجبهة الى جانب اقتراحات اللجنة المركزة للهستدروت التي تضمنت: مطالبة الحكومة بربط درجات الضريبة بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء وعدم رفع ضريبة القيمة الزائدة ودفع علاوة غلاء خاصة في شهر تموز بقيمة ٧٠٪ من جدول الغلاء.

وتحسين جباية الضريبة الحقيقية ورفع نسبة الضريبة على ارباح رأس المال وزيادة الرقابة على الاسعار ومعاقبة المتلاعبين بها.

واتخذت قرارات بالمحافظة على نسبة دائمة من الميزانية المخصصة «للسوبسيديا» (المساعدات) واعادة ادراج مواد في نظام «السوبسيديا» كانت اخرجت في السنوات الاخيرة، والبدء بمفاوضات بين الهستدروت والحكومة لتنظيم امور «السوبسيديا» ومنع رفع اسعار الخدمات وتعريفة الضريبة.

كما طالبت اللجنة التنفيذية برفع قيمة الاعفاءات الضريبية عن المتقاعدين من ٣٠٪ الى ٥٠٪ والتعويض على متسلمي مخصصات الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني في حالة زيادة نسبة الغلاء عن ٦٪. وتطالب كذلك بربط مخصصات الاولاد بمعدل ارتفاع الاجور. كما تطالب بالسماح للازواج الشابة وعائلات الضائقة السكنية بالبناء على اراضي الدولة. والمطالبة بتخفيض الضريبة عن ساعات العمل الاضافية والمناوبات الليلية.

وقررت اللجنة التنفيذية كذلك دعم استقلال مؤسسة التأمين الوطني ومطالبة الحكومة بدعم مؤسسة «صندوق المرضى» للخروج من ازمتها المالية.

مظاهرة طلابية يهودية عربية تضامنا مع طلاب وسكان الضفة

حيفا — لمراسلنا — تحولت الساحة المركزية في جامعة حيفا أمس، الاثنين، الى مركز تجمهر كبير للطلاب العرب واليهود الدمقراطيين، الذين استجابوا لدعوة جبهة الطلاب العرب الدمقراطية وجسم «كامبوس» (حركة طلابية دمقراطية — يهودية عربية) للتظاهر تضامنا مع طلاب المعاهد العليا المغلقة في المناطق المحتلة ومع سائر جماهير الشعب الفلسطيني فيها في نضالهم ضد الاحتلال والقمع والارهاب والمؤامرات على حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد وزع الطلبة الدمقراطيون بيانا، قبل وفي اثناء المظاهرة، كشفوا فيه عن أساليب القمع الاحتلالية ودور الاحتلال في دعم وتشجيع عصابة «غوش ايمونيم» الفاشية. ودعوا كافة القوى الدمقراطية والليبرالية في جامعة حيفا الى العمل على لجم الممارسات الفاشية ضد الطلاب في الضفة المحتلة قبل أن تطرق الفاشية أبواب جامعة حيفا أيضا.

ورفع المتظاهرون شعارات دعت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كضمان للسلام العادل والثابت في المنطقة، وطالبوا بفتح جامعة بير زيت وباطلاق سراح طلاب جامعة بيت لحم المعتقلين وبتجريد أفراد عصابة «غوش ايمونيم» من الاسلحة المرخصة التي في حوزتهم.

هذا وقامت زمرة من الطلبة اليمينيين المأفونين وبتشجيع من رجال «الامن» بعدة تصرفات استفزازية ضد المتظاهرين وشتم أفرادها الطلاب اليهود الدمقراطيين قائلين: «يهود قذرين» و «عليكم ان تخجلوا» ولكن الرد جاء حازما وقويا بالهتاف: «من أجل اخوة يهودية عربية».. وكانت وقفة المتظاهرين الموحدة هي الرادع الوحيد لمحاولات هذه الزمرة الاعتداء على المظاهرة.

وفي نهاية المظاهرة وجه المتظاهرون نداء الى أصحاب العقول المتفتحة في الجامعة، من محاضرين وطلاب، الى المشاركة في النضال العادل من أجل فتح جامعة بير زيت ومن أجل صد المظاهر الفاشية التي بدأت تنتشر في البلاد.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تحتفل بالعيد السنوي الاول لتأسيسها

بالعمل التطوعي وابراز المواهب

كفر ياسيف — لمراسلنا — احتفلت جماهير الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، في التاسع عشر من أيار الجاري، بالعيد السنوي الاول لتأسيس الجبهة. وبناء على دعوة وتخطيط سكرتارية الجبهة كانت أيام الاحتفال اربعة، خصصت الثلاثة الاولى منها لتنفيذ أعمال تطوعية وأما الرابع فلاجتماع احتفالي شعبي.

وانجز اعضاء ومؤيدو الجبهة وتنظيماتها، النسوي والشبابي، اعمالا تبرعية ضخمة ومتعددة على شرف العيد. فقد اتموا بناء مائتين وستين مترا مربعا من الاسوار الواقية لشارعين قاموا بتوسيعهما جذريا. كما اتموا مد خط مياه داخل حي جديد بطول ١٤٠ مترا، مع بضعة اعمال اخرى. وقد قدم عدد من اصحاب الاليات (جرافات، كمبريسة، تراكتورات وشاحنات) الياتهم للعمل مجانا. واستجاب معظم اصحاب القسائم المحاذية للشارعين واعطوا الارض اللازمة لتوسيعهما. كما قامت ربات بيوت عديدات بتقديم وجبات الطعام للعاملين تبرعا.

وقد جرى العمل في جو حماسي بهيج وشارك فيه ليس الرجال والشباب فقط، بل وعشرات النساء والفتيات، اللواتي عملن في الاعمال الشاقة كالرجال. وتنوعت ايضا فئات المشاركين في العمل اليدوي. فالى جانب العمال والمهنيين والطلاب الثانويين عمل طبيبان واثنا عشر معلما. وكان العمل يستمر الى ما بعد مغيب الشمس. ووقف في رأس العمل التبرعي عضوا سكرتارية الجبهة خليل كريني (مسؤول العمل التبرعي) ونعيم شكري شحادة (عضو المجلس المحلي).

ومساء الاثنين ٢١—٥—٧٩ انعقد احتفال شعبي في ساحة روضات الاطفال شارك فيه حوالي الاربعمائة من اعضاء ومؤيدي الجبهة وتنظيميها الشبابي والنسوي. كما شاركت فيه وفود من قيادة الجبهات الدمقراطية في القرى المجاورة: ابو سنان وجديدة والمكر وبركا.

افتتح الاحتفال السيد عبد الكريم صفية، عضو سكرتارية الجبهة وعضو المجلس المحلي. والقى سكرتير الجبهة، الاستاذ نمر نجار، كلمة باسم السكرتارية. وقدم بعده خليل كريني، عضو السكرتارية ومسؤول العمل التبرعي، تقريرا عن الاعمال التبرعية التي تم انجازها. وتلاه رئيس المجلس، الرفيق نمر مرقس، فقدم بيانا ضافيا عن عمل المجلس خلال الاربعة اشهر ونصف التي انقضت منذ تسلم الجبهة قيادة المجلس.

وبحماس وانشراح استقبل المحتفلون تحية شريك الجبهة رئيس الكتلة الاسلامية التقدمية ونائب رئيس المجلس، السيد علي عواد. ثم قدم تحية باسم جبهة ابو سنان الشقيقة الرفيق احمد سعد، عضو المجلس المحلي.

وبعد الكلمات والتحيات قدم ثلاثة من شعراء البلدة قصائد من انتاجهم. ابتدأها الطالب الثانوي اياد الحاج، وتلاه الاستاذ كمال مبدا ملحم، والاستاذ احمد الحاج عضو سكرتارية الجبهة.

وفي الفقرة الفنية من برنامج الاحتفال غنى نقولا ياور زجلية وحدة الصف، وغنت الطفلة امل مرقس اغنية «احن الى خبز امي» من شعر محمود درويش، وغنت كميليا جريس بضع فيروزيات.

هذا وقد جرى تقديم ضيافة المحتفلين. كما جرى سحب يانصيب على جوائز عديدة تبرع بها عدد من اصحاب المتاجر في القرية، وعلى ساعة حائط نحاسية تحمل شعار الجبهة وتاريخ تأسيسها صنعت خصيصا للمناسبة. كما قدم اعضاء ومؤيدو الجبهة مبلغ ١٢ الف ليرة تبرعا لصندوق الجبهة.

مجلس الطيرة المحلي يوقف عمل ستة معلمين ثانويين

الطيرة — لمراسلنا — مع قرب انتهاء العام الدراسي أوقفت الادارة الحالية لمجلس الطيرة المحلي ستة من معلمي المدرسة الثانوية عن العمل، علما بان معظم هؤلاء المعلمين الموقوفين ذوو كفاءة علمية مرموقة وهم: ابراهيم نجيب عراقي حامل شهادة (أم. أيه.) ورخصة تدريس، وحكم حسن عراقي (بي. أيه) وشعيب خطيب (بي. اس. سي)، وكل من المعلمين الجامعيين: هيلم ناصر ومحمود وتد ويوسف قاسم.

ويفيد مراسلنا ان عملية ايقاف هؤلاء المعلمين عن العمل جاء تطبيقا لاسلوب ادارة المعارف، التي تطالب السلطات المحلية بفصل المعلمين الجدد في نهاية كل عام لتفادي تثبيتهم في أماكن عملهم وجعلهم معلقين تحت رحمة ضغوط السلطات الحكومية والمحلية وطرق أبواب العمل بصورة دائمة.

والملاحظ ان عملية الفصل الجماعية جرت بصورة عشوائية دون فحص او تدقيق أو الاخذ بعين الاعتبار مصلحة الطلاب ومصلحة هؤلاء المعلمين والمدرسة نفسها وحاجتها لمعلمين أكفاء.

وعلم مراسلنا ان خطوة ادارة المجلس هذه أثارت استياء واستهجانا في القرية، خاصة وان الادارة الحالية تفضل الامتثال لتوجيهات السلطة الحكومية وتتخذ خطواتها وفقا لها دون مراعاة مصلحة القرية وابنائها.

ان أبناء الطيرة يريدون من مجلسهم المحلي العمل على تطوير المدرسة واحترام المدرسين وتقدير جهودهم والتفكير بتطوير المدرسة ورفع شأنها والكف عن تقديم مثل هذه «الهدية» السنوية للمعلمين.

فلسطين تفرض — بقية

معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ومشروع الادارة الذاتية لن يجلبا السلام العادل الى المنطقة. اذ بدون احقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة وتقرير المصير لا يمكن حلول سلام عادل وثابت.

وفي بئر السبع رفع عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين شعارين جاء فيهما «لا سلام بدون دولة فلسطينية» و «منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»، على سطح احدى بنايات الجامعة. وقد اثارت هذه التظاهرة دهشة السلطات المسؤولة، التي قامت بمنع الطلاب العرب من الوصول الى مكان الاحتفال بزيارة السادات.

والمذكر ان ادارة الجامعة وزعت بطاقات دعوة لحضور الاحتفال على مجموعة من الطلاب ولكنها استثنت من بينهم الطلاب الوطنيين العرب والطلاب الدمقراطيين اليهود. ولكن رجال «الامن» منعوا حتى الطلاب العرب، الذين حملوا بطاقات دعوة، من الدخول الى باحة الاحتفال ومزقوا البطاقات التي ابرزوها.

وقامت قوات المهمات الخاصة في شرطة بئر السبع يوم السبت الماضي بحملة تفتيش استفزازية في مساكن الطلبة الجامعيين واعتقلت شحدة عطية بن بري، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، ولم تطلق سراحه الا بعد ظهر امس الاثنين اي بعد انتهاء «الكرنفال». ولم تجر السلطات اي تحقيق مع بن بري سوى قبل ساعة من اطلاق سراحه. ولكن التحقيق لم يكن جديا وانما حول أمور سطحية تافهة. مما يؤكد ان اعتقاله جاء ضمن الاعتقالات المانعة لمنع «التشويش» على زيارة السادات.

طوبي يحتج

هذا وقد بعث النائب توفيق طوبي برسالة الى وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ، احتج فيها على اعتقال بن بري وطالبه بتقديم تفسير له عن اسباب الاعتقال وتفاصيل التهمة الموجهة اليه. كما استنكر طوبي في الرسالة قيام الشرطة بحملة التفتيش الارهابية في مساكن الطلبة العرب في جامعة بئر السبع.

كما اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب بيانا استنكر فيه هذه الحملة.

الضفة المحتلة

وفي الضفة الغربية المحتلة استقبل المواطنون زيارة السادات في اسرائيل بغضب بالغ. وظهرت شعارات على الجدران في مختلف انحاء الضفة المحتلة تقول: «الموت للخونة» و «ليسقط مشروع الخيانة الساداتي» و «لا للادارة الذاتية، نعم للدولة الفلسطينية» و «منظمة التحرير هي الممثل الوحيد».

وابرزت الصحف الاسرائيلية في هذا الصدد ان احد الشبان القى زجاجة حارقة على مركز شرطة في بيت لحم يوم الخميس الماضي، وقد لحق به بعض رجال الشرطة الا انه نجح في الفرار.

النائب طوبى يطلب بحث أوضاع أهالي عكبرة المأساوية وخطر تشريدهم

القدس — لمراسلنا البرلماني — ازاء الخطر الذي يهدد سكان قرية عكبرة من ضواحي صفد، باتخاذ السلطات خطوات ادارية لنقلهم بالقوة من اماكن سكنهم وتشريدهم في قرى الجليل تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل، امس الاثنين، لبحث الموضوع في الكنيست.

وجاء في اقتراح طوبي: ان اهالي قرية عكبرة، الذين نقلوا الى مكان سكنهم الحالي في عام ١٩٤٨ عقب طردهم من قريتهم الام «قديثة» شمالي صفد، يعيشون في ظروف سكن غير انسانية في براكيات بين الخرابات لان السلطات لا تسمح لهم بان يقيموا بنايات في اماكن سكنهم.. وهم يسيرون على الاقدام من صفد الى قريتهم صيفا وشتاء حيث لا شارع يوصلهم الى القرية. كما تعدم الكهرباء. وحتى ان الماء الذي يشربونه تتسرب اليه مياه مجاري صفد. ولذا فاولادهم يعانون من امراض شديدة نتيجة تلوث المياه والعديد منهم قيد المعالجة في المستشفيات بسبب ذلك.

والحل العادل ليس باجلائهم عن قريتهم — هذا الامر الذي يعارضه بشدة اهالي عكبرة، وانما باعادتهم الى قريتهم قديثة او بانشاء قرية جديدة لهم في ضواحي صفد حيث مصدر رزقهم.

اعتداء وحشي على أربعة بيوت ومسيرة استفزازية في الخليل المحتلة

الاحتلال «قلق»! ولكنه لا يضبط المجرمين المعروفين تماما

القدس — لمراسلنا — قام عدد من المستوطنين الكولونياليين اول امس، الاحد، باقتحام اربعة بيوت عربية في مدينة الخليل المحتلة وبالاعتداء بشكل وحشي على اصحاب هذه البيوت (ومعظمهم من النساء والاطفال والعجزة) بعد ان كبلوهم بالحبال.

وصرح اصحاب البيوت بشكواهم لشرطة الاحتلال، ان المجرمين ضربوهم بالعصي واعقاب المسدسات والبنادق التي حملوها دون رحمة، وقاموا بتحطيم جميع اثاث البيوت وهم يزعقون «اخرجوا من هنا.. هذه بيوت يهودية».

وقد اعرب ناطق بلسان الشرطة عن «قلقه» من هذا الاعتداء الخطير وعن «أسفه» لعدم تمكن الشرطة من ضبط المجرمين. وحين سأله مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية ان كان لا يشك في ان المجرمين هم من سكان «قريات أربع» — أفراد عصابة «غوش ايمونيم» — أجاب دون تردد «كلا.. لا أعتقد ذلك» !!

وامس الاثنين قررت الحكومة اجراء «تحقيق» في الموضوع.

وكانت، في الوقت نفسه، حوالي ٥٠٠ امرأة اسرائيلية من مؤيدات عصابة «غوش ايمونيم» وسائر الفئات اليمينية قد قمن بمسيرة استفزازية بقيادة عضو الكنيست، غئولا كوهن، في مدينة الخليل المحتلة. وقد سارت المسيرة من بوابة مستوطنة «قريات أربع» وطافت مدينة الخليل لعدة ساعات ثم تجمعت أمام مبنى الدبوية، الذي تحتله نساء «غوش ايموتيم» منذ حوالي الشهر، وجرى مهرجان «سياسي» أعرب فيه الخطباء عن مواقفهم العنصرية والفاشية.. وكل ذلك وسط حماية مشددة من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

المحكمة العليا تصادق على أمر منع توزيع «الطليعة» في الضفة الغربية المحتلة

القدس — لمراسلنا — رفضت محكمة العدل العليا طلب ادارة الصحيفة الزميلة «الطليعة»، التي تصدر في القدس المحتلة، بالحصول على ترخيص لتوزيع الصحيفة في سائر المناطق العربية المحتلة بحجة انها صحيفة شيوعية. وبهذا صادقت المحكمة على قرار سلطات الاحتلال التعسفي وغير الدمقراطي معتمدة على قوانين النظام الملكي الاردني وانظمة الطوارىء البريطانية.

المحكمة العليا تمنع طرد عاطف البرغوتي

القدس — لمراسلنا — استصدر المحامي عبد عسلي امرا احترازيا من محكمة العدل العليا امس، الاثنين، تمنع بموجبه وزير الحربية وسلطات الاحتلال من تنفيذ الامر التعسفي الذي اصدراه لطرد عاطف حسيب البرغوتي خارج البلاد.

وقد امرتهما المحكمة بتقديم تفسير عن سبب قرارهما خلال عشرة ايام.

وعاطف البرغوتي هو من سكان قرية كوبر قرب رام الله المحتلة. وكانت السلطات قد اعتقلته على جسر اللنبي حين قدم الى البلاد بموجب تصريح جمع شمل العائلات وقدمته الى محكمة عسكرية بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية والتدرب على السلاح. وجرت محاكمته يوم اول امس الاحد وترافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر. وقد برأته المحكمة من تهمة التدرب على السلاح وامرت باطلاق سراحه مكتفية بفترة اعتقاله (شهرين و٢٣ يوما). ولكن السلطات لم تطلق سراحه وحاولت طرده. وعلم مراسلنا ان امر طرده من البلاد كان قد صدر منذ ١٥/٥/٧٩ ولم تعلم به المحكمة.

السلطات تشن حملة اعتقالات ارهابية واسعة في مختلف أنحاء البلاد

※ «غارات» تفتيش استفزازية في الجامعة العبرية في القدس واعتقال ١٥ طالبا جامعيا من حيفا وتل أبيب والقدس وبئر السبع وطلاب ثانويين وشبان صغار من الناصرة وأم الفحم

حيفا — لمراسلي «الاتحاد» — بمختلف الحجج والاتهامات شنت سلطات «الامن» حملة اعتقالات ارهابية، طول الاسبوعين الماضيين، بين صفوف الطلاب العرب، الجامعيين والثانويين والشبان الصغار، في مختلف انحاء البلاد.

وقد بلغ عدد الطلاب الجامعيين المعتقلين ١٥ طالبا اثنان منهم من جامعة حيفا وثلاثة من جامعة تل ابيب واثنان من جامعة بئر السبع والباقون من جامعة القدس. وبينما وجهت السلطات لبعض المعتقلين تهمة محاولة «التخريب» على زيارة الرئيس المصري، انور السادات، في بئر السبع، وجهت للاخرين تهم الانتماء الى منظمة فدائية محلية وتشكيل خلايا سرية مؤيدة لبعض فصائل المقاومة الفلسطينية ولاقامة الدولة العلمانية في فلسطين والقيام باعمال فدائية او التخطيط لاعمال كهذه.

كما اعتقلت السلطات بالتهم نفسها ستة شبان صغار بينهم طلاب ثانويين من الناصرة ومددت اعتقالهم ١٥ يوما لكنها اطلقت سراح ٤ منهم قبل انتهاء المدة. كذلك اعتقلت السلطات سبعة شبان صغار، معظمهم طلاب ثانويون، من أم الفحم. والتهمة الموجهة اليهم هي حرق باص «ايجد» في ٢٧ اذار الماضي وباص آخر في ٣٠ نيسان، وتشويه علم الدولة فوق المدرسة، وكتابة شعارات على الجدران.

وفي هذه القضية نددت المحكمة بسلوك الشرطة التي عرقلت امكان اتصال المعتقلين بمحاميهم.

للارهاب !

هذا وعلى الرغم من ان السلطات توجه مختلف التهم الى المعتقلين الا ان طابع الاعتقالات وشكلها وتوقيتها وتتابعها تؤكد ان معظم المعتقلين اعتقلوا بسبب معتقداتهم السياسية.

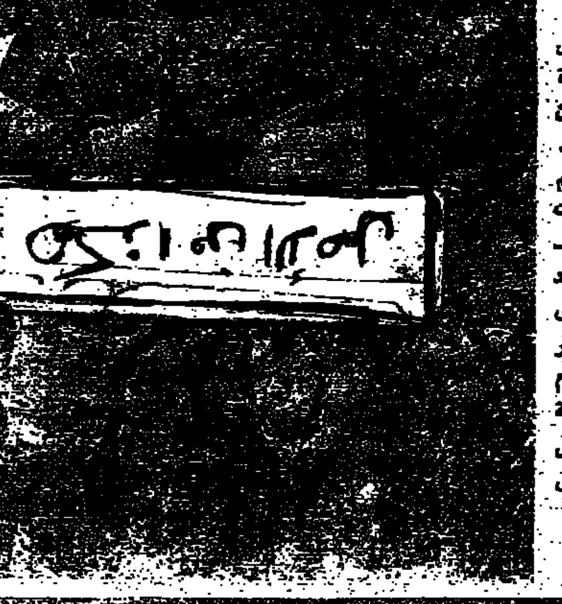
وذكرت الصحف («يديعوت احرونوت» ٢٤—٥—٧٩) «لكي تبرر هذه الاعتقالات» ان «دوائر الامن اعربت عن قلقها من النغمة المتطرفة التي تسيطر على الشارع العربي في اسرائيل» !!

وهذه النغمة في اغلب الحالات هي التعبير عن السخط والنقمة على اتفاق الخنوع، التي وقعه السادات مع حكام واشنطن واسرائيل [...] سياسة سلب العرب اراضـ[...] سياسة القتل الجماعي [...] مخيمات اللاجئين العرب [...] وما هذه الاعتـ[قالات ...] تعاظم تيارات التطرف سوى [...] للقضاء على حرية التعبير [...] السياسي بين العرب [...] العرب على مجرد معتقداتهم السياسية.

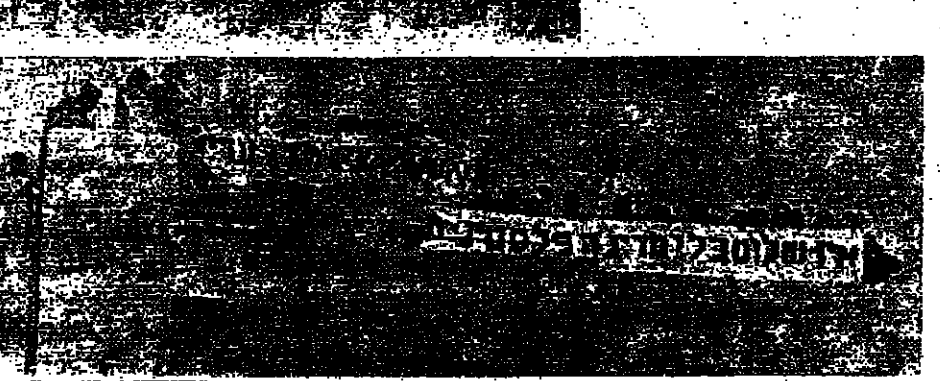
ولعل ابرز ما يؤكد هذا [...] التفتيش الاستفزازية الاره[ابية التي] شنتها قوات البوليس على [مساكن] الطلبة في جامعة القدس [...] عن منشور «معادية للدو[لة] [...] وقيامها باستدعاء العشرات [...] للتحقيق.

اما حملة اعتقالاتها في [بئر] السبع، فاسمتها «اعتقالا[ت] لمنع التشويش على زيارة [السادات]» (اقرأ الافتتاحية).

وقد اصدر اتحاد الطلاب العرب في البلاد بيانا، يو[م] [...] الماضي، دان فيه هذه [...] (اقرأ في الصفحة الثالثة [...] العدد).







فلسطين تفرض نفسها على كرنفال الصلح المنفرد. في الصورة اليسرى — فلسطينيون يرفعون علم فلسطين ويهتفون «لا سلام.. بدون فلسطين» في استقبال حاكم مصر في العريش يوم السبت الماضي. وفي الصورة السفلى — مظاهرة الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين على سطح احدى بنايات جامعة بئر السبع. ويظهر في الصورة الشعاران: «لا سلام بدون دولة فلسطينية» و «منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الوحيد». (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى).



المجالس النقابية في الضفة والقطاع تدعو الى الوحدة لاحباط مؤامرة الادارة الذاتية

※ تنديد بـ «الادارة الذاتية» ودعوة لتحريم التعامل معها وتعميق العلاقات مع قوى التحرر الوطني والدول الاشتراكية وتدعيم حركة التحرر العربية وجبهة الصمود كفيل بافشال المؤامرة

القدس — لمراسلنا — عقد اعضاء مجالس النقابات المهنية العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اجتماعهم الموسع الثاني، يوم الجمعة الماضي، في دار مجمع النقابات المهنية في القدس العربية المحتلة وتباحثوا حول تطورات الوضع في المنطقة في اعقاب تبلور المؤامرة الثلاثية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وأصدروا في اعقاب اجتماعهم بيانا وزعوه، أمس الاثنين، نددوا فيه بالاجتماع الساداتي — البيغيني، الذي عقد في بئر السبع، تحت اشراف وزير خارجية الامبريالية الامريكية، فانس، لمناقشة مصير المناطق المحتلة في غياب الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد بيان النقابات على وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وعلى وحدانية تمثيله مجسدة في منظمة التحرير الفلسطينية.

كما عبر عن رفضه جميع الحلول، التي لا تتفق وحقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني. كذلك رفض البيان اية تسويات تتم في غيابه. كما رفض البيان «الادارة الذاتية»! والتعاون على تطبيقه. واعلن ان من الواجب السعي لافشاله في كافة المستويات.

ودان البيان الموقف الامريكي ودعا الى اتخاذ جميع الاجراءات لانزال العقوبات بالمصالح والمخططات الامريكية في كافة ارجاء الوطن العربي. وأكد على ضرورة اتخاذ الخطوات العملية التالية الكفيلة بافشال المؤامرة الثلاثية على الشعب الفلسطيني:

١ — تعميق العلاقات مع حركة التحرر القومي العالمية والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

٢ — تدعيم حركة التحرر العربية ودول المواجهة وتعميق صلاتها النضالية المتبادلة وتنفيذ مقررات مؤتمر بغداد بروح ايجابية وجدية.

٣ — احياء وتعميق دور جبهة الصمود والتصدي لمواجهة مقررات الاستسلام على النطاقين الدولي والعربي.

وعلى الصعيد المحلي دعا البيان الى تحريم التعامل في انشاء او ادارة مؤسسات الحكم الاداري الذاتي المزمع اقامتها ومعاقبة المهنيين الذين يخالفون هذا القرار فيذلك يشارك مجمع النقابات المهنية القوى السياسية والاجتماعية في الارض المحتلة في تحملها اعباء النضال والتصدي للمؤامرة.

ودعا البيان جميع النقابات والاتحادات المهنية الى انشاء الصناديق اللازمة لدعم صمود [...] المتضررين من هذا الموقف [...] المشاركة في اللجان الخاصة [...] عن الارض والمعتقلين، وتبني [...] عملية على مستوى النقابات [...] المواطنين في التصدي لهذه [...] ودعا كافة ابناء الشعب [...] الى مقاطعة مبعوثي النظام [...] والولايات المتحدة وامري[كا] [...] الاراضي المحتلة. والالتقاء [...] وطنية واحدة تقود النضال [...] في الداخل في اطار وتحت [...] التحرير الفلسطينية. كما [...] بالاجراءات التعسفية التي [...] سلطات الاحتلال في الاونة [...] كاغلاق مستشفى «هوسبي[س]» [...] القدس وجامعة بير زيت و[...] رام الله وفرض نظام منع ا[لتجول] [...] المخيمات والقرى والمدن الم[حتلة] [...] الاجراءات التي تهدف الى [...] اهداف مؤامرة «الادارة ا[لذاتية]» [...] والتي تتنافى مع ابسط [...] الانسانية ومع حق الشعب [...] في تقرير مصيره.

مصر تعرف من تعاون مع اسر[ائيل]

«نحن نعرف اليوم [...] هم أولئك الذين تعاو[نوا] [...] السلطات الاسرائيلية [...] سكان العريش» — [...] قاله احد ضباط [...] المصري لمجموعة [...] الصحفيين الاسرائي[ليين] [...] خلال كرنفال الصلح [...] الذي اقيم في العر[يش] [...] وحين سأله مراس[ل] «يديعوت احرونوت» (٢٧/٥/٧٩) كيف تعر[فون] [...] اجاب الضابط المص[ري] [...] «بسيطة. ان الم[...] بالامس هم الذين يهت[فون] [...] لحياة السادات اليوم».

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا